



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3918

التاريخ : الجمعة 2016/4/29

الفبر الرئيسي



"القسام" توجه رسالة تحذيرية
للاحتلال: رفع الحصار أو الانفجار

... ص 4

أبرز العناوين



هنية للاحتلال: لا تسيئوا تفسير صبرنا في غزة

إصابة فتاة واعتقال أخرى بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن مزدوجة غرب رام الله

"إسرائيل" تعلن رسمياً رفضها المبادرة الفرنسية

دائرة الأوقاف: 900 مستوطن يهودي اقتحموا "الأقصى" في خلال الأيام الماضية

"فتح البرلمانية" توقع إعلاناً سياسياً مشتركاً مع "اليسار الموحد" في البرلمان الأوروبي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية تدين الصمت الدولي إزاء التصعيد الإسرائيلي
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بإدانة الدعوات العنصرية الإسرائيلية
6	4. المالكي من بكين: تفاهنا مع فرنسا على دعم مبادرتها لإحياء السلام مع "إسرائيل"
6	5. أبو ردينة: رفض "إسرائيل" للمبادرة الفرنسية رفضاً لعملية السلام
7	6. أحمد بحر: فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت نصر لنهج المقاومة
7	7. الاحتلال يعتقل أفراد دورية للضابطة الجمركية قرب حاجز ترقوميا
8	8. "الإعلام الفلسطينية": إعدام الشقيقين طه جريمة وحشية وترجمة فورية لقرارات ننتياهو
8	9. "فتح البرلمانية" توقع إعلاناً سياسياً مشتركاً مع "اليسار الموحد" في البرلمان الأوروبي
9	10. عريقات: "إسرائيل" تقرر مواصلة انتهاكاتها وجرائمها بحق شعبنا
10	11. توقيع اتفاقيتي تعاون بين المغرب وفلسطين
10	12. السلطة الفلسطينية: تغيير اسم وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة "التنمية الاجتماعية"
11	13. طاقة غزة: إعفاء محطة وقود الكهرباء من ضريبة "البلو" لخمس أشهر
11	14. تقرير: المناصب العليا أبرز أوجه الفساد بالسلطة الفلسطينية
المقاومة:	
13	15. هنية للاحتلال: لا تسيئوا تفسير صبرنا في غزة
13	16. مشعل: فوز الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت نجاح للديمقراطية الفلسطينية
14	17. أبو مرزوق يبارك فوز الكتلة الإسلامية في "بيرزيت": النتائج عكست انحيازاً واضحاً للمقاومة
14	18. البردويل: السلطة تمارس سياسة الإلهاء وتتعامل بوجهين مع شعبنا لحين المبادرة الفرنسية
16	19. إصابة فتاة واعتقال أخرى بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن مزدوجة غرب رام الله
16	20. الجيش الإسرائيلي يعتقل عدداً من قيادات حماس في رام الله
16	21. حماس: اعتقال القيادات سيزيد من التفاف الشعب حول خيار المقاومة
17	22. الفصائل الفلسطينية تتفق على إحياء الذكرى 68 للنكبة بفعاليات مشتركة بغزة
17	23. مراقبون: التناقض بين برنامج قادة فتح وكتلتها الطلابية سبب خسارتها في "بيرزيت"
19	24. خلية الأزمة في لبنان: الغضب يسيطر على المخيمات بسبب استهتار الأونروا
الكيان الإسرائيلي:	
19	25. "إسرائيل" تعلن رسمياً رفضها المبادرة الفرنسية
20	26. وزير إسرائيلي: عباس ينتهج استراتيجية المراحل ليقم دولة مكان "إسرائيل"
22	27. "إسرائيل" تتراجع عن إغلاق الضفة وغزة عشية آخر أيام عيد الفصح
22	28. جنرال إسرائيلي: حروب "إسرائيل" القادمة ستعتمد أكثر على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
23	29. مؤرخ إسرائيلي يدعو للاعتراف بمجازر الصهيونية ضد الفلسطينيين في الجليل
24	30. صحافة إسرائيلية: انتقادات للرفض الدولي لبقاء الجولان مع "إسرائيل"

	الأرض، الشعب:
25	31. تقرير فلسطيني: البطالة في غزة 51% وبالضفة الغربية 18%
25	32. "القدس السفلى" .. مخطط تهويدي للأماكن والمباني الموجودة تحت الأرض من أجل تثبيت الرواية الإسرائيلية
27	33. سلطات الاحتلال تصدر أوامر اعتقال إداري بحق 27 أسيراً
27	34. دائرة الأوقاف: 900 مستوطن يهودي اقتحموا "الأقصى" في خلال الأيام الماضية
27	35. المستوطنون يقتحمون برك سليمان في بيت لحم بحماية جيش الاحتلال
28	36. الاحتلال يربط أعياد اليهود بالأقصى تمهيداً لابتلاعه بالكامل
29	37. مقطع مؤثر.. كاميرا تسجل لحظة استشهاد صاحبها أثناء العدوان على غزة
29	38. فوضى السلاح تورق فلسطيني 48 في "إسرائيل"
30	39. إعلامي: فوز الكتلة الإسلامية نتيجة للخيبة من السلطة وقيادة فتح تتحمل مسؤولية الخسارة
31	40. مرام الأم والحامل في شهرها الخامس أهدمت هي وشقيقها دون مبرر
32	41. إصابات برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يقتحمون قبر يوسف
	اقتصاد:
32	42. نقابات العمال: 213 ألف عامل متعطل عن العمل في قطاع غزة
	مصر:
34	43. آلاف الأقباط يصلون القدس وبيت لحم للمشاركة في احتفالات دينية
35	44. مركز أبحاث إسرائيلي: الغضب المصري ضد السيسي قد يشتعل في أي لحظة
35	45. الاحتلال يقرر الإفراج عن أسير مصري اعتقله قبل 13 عاماً
35	46. حكم قضائي إسرائيلي بأحقية مصر في استرداد 16 قطعة أثرية من "إسرائيل"
	لبنان:
36	47. "قناديل الصمود" .. حملة لبنانية تضيء طريق المقدسيين لتجاوز "قمع الاحتلال وإهمال الأمة"
	عربي، إسلامي:
37	48. داود أوغلو يستقبل وفداً من حماس برئاسة خالد مشعل
38	49. أردوغان: إنشاء سلسلة من المشاريع الإنسانية في غزة
39	50. معاريف: سلام "إسرائيل" مع السعودية "ليس بعيداً"
	دولي:
41	51. "الأونروا" تحذر من انهيار اقتصادي متسارع في قطاع غزة وارتفاع البطالة إلى 40%
42	52. "أوتشا": توقف إعادة الإعمار في غزة جراء منع "إسرائيل" إدخال الإسمنت

43	53. حزب العمال البريطاني يجمد عضوية عمدة لندن السابق بسبب تصريح حول هتلر و"إسرائيل"
43	54. اليابان تمول مشروع تحسين المرافق الصحية في ثلاث مدارس في الخليل
44	55. محققون إيطاليون: أحد المقبوض عليهم كان يعتزم مهاجمة الفاتيكان والسفارة الإسرائيلية في روما
	مختارات:
44	56. "عقل الإنسان البدائي" لفرانتز بواس: الإنسان وعمله هما الأساس
	حوارات ومقالات:
47	57. الأمن الفلسطيني يواصل ملاحقة الخلايا المسلحة بالضفة الغربية... عدنان أبو عامر
50	58. قراءة في انتخابات بير زيت... عبد الستار قاسم
52	59. أين موقع السلطة الفلسطينية؟... الياس سحاب
53	60. تفاهم فتح وحماس... نبيل عمرو
55	61. منع سكن العرب.. بطريقة عملية وهادئة وبلا تشريعات!... آريه الداو
58	كاريكاتير:

١. "القسام" توجه رسالة تحذيرية للاحتلال: رفع الحصار أو الانفجار

غزة: حذرت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" من انفجار وشيك إذا لم يرفع الحصار عن قطاع غزة. وقال ملثم من كتائب القسام، خلال مهرجان "لحن الانتفاضة" الذي نظمته حركة "حماس" بغزة مساء اليوم الخميس: "رفع الحصار، أو الانفجار".

وكرر الملثم الذي أحاط به مجموعة من مجاهدي كتائب القسام، على منصة المهرجان، هذه الكلمات ثلاث مرات، فيما رفع قساميان آخران لافتة حملت نفس الكلمات "رفع الحصار، أو الانفجار"؛ فيما بدا رسالة واضحة حول خطورة الأوضاع في ظل استمرار الحصار.

كما أكدت حركة حماس، أن المقاومة في غزة تواصل إعدادها من أجل التحرير حيث "إذا ما انفجرت الأوضاع، فستنفجر في وجه الاحتلال".

وشدد الأسير المحرر من الضفة الغربية والناطق باسم الحركة، عبد الرحمن شديد، في كلمة له خلال مهرجان "لحن الانتفاضة" والذي أقيم مساء يوم الخميس، في مدينة غزة، على أن "أرض فلسطين إسلامية خالصة متصلة بالعقيدة"، محذراً من التفريط في ذرة من ترابها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/28

٢. الحكومة الفلسطينية تدين الصمت الدولي إزاء التصعيد الإسرائيلي

رام الله - "وفا": أدانت الحكومة الصمت الدولي إزاء التصعيد الإسرائيلي المستمر بحق الشعب الفلسطيني، المتمثل بجرائم الإعدام الميداني، وحملة الاعتقال، والاقتحام، وملاحقة المواطنين. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، في بيان صحفي أمس: "إن جريمة إعدام مرام أبو إسماعيل، وشقيقها الفتى إبراهيم على حاجز قلنديا، تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال، مع زيادة واضحة لاستهدافه النساء، والأطفال، والمواطنين العزل". وأضاف: "رواية الاحتلال مختلقة وجاهزة دائماً، وهي صفحة سوداء من كتاب الجريمة الذي بات يشكل القانون العسكري الاحتلالي أساسها، ولا شيء يمكن أن يبرر اقتراح جريمة إعدام بحق أم حامل وشقيقها سوى هيمنة عقلية العصابة على حكومة الاحتلال التي تتحمل كامل المسؤولية عن كافة الاعتداءات".

ودعت الحكومة المؤسسات الدولية إلى توثيق جرائم الاحتلال، وفضح الادعاءات والمزاعم الكاذبة التي يسوقها، لتبرير إراقة دماء المواطنين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تمضي في ارتكاب هذه الجرائم بسبب صمت المجتمع الدولي، وعدم محاسبة المسؤولين عنها. وجددت مطالبتها مؤسسات المجتمع الدولي بالتحرك العاجل، لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال، داعية كافة المؤسسات القانونية والحقوقية الدولية إلى التدخل العاجل، للإفراج عن عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين، ممثل فلسطين في اتحاد الصحفيين الأوروبيين، عمر نزال.

الأيام، رام الله، 2016/4/29

٣. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بإدانة الدعوات العنصرية الإسرائيلية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية ما نشره ما يسمى برئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية "شيله أدلر" على صفحته في موقع "الفيسبوك"، حول (ضرورة الانتظار لخطوة جديدة تتعلق بفرض السيادة الإسرائيلية على المناطق)، مشيراً إلى (مفاجأة في دورة الكنيست المرتقبة).

وحذرت الوزارة "من مخاطر النقاشات والتصريحات التي تعبر عن حالة الجدل الحزبي والعام في إسرائيل، والتي تعكس حقيقة التوجه الإسرائيلي الرسمي ممثلاً بحكومة نتنياهو المتطرفة، في توسيع قبضة الاحتلال على أرض دولة فلسطين، من خلال سياسة ممنهجة تشهد تفاصيلها يوميا، تقوم على مصادرة الأراضي وتكثيف عمليات هدم منازل المواطنين ومنشآتهم، لمحاصرة الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، وترحيل الفلسطينيين من منطقة الأغوار، ومضاعفة عدد

المستوطنين داخل الكتل الاستيطانية وخارجها، وتحويل البؤر الاستيطانية إلى مستوطنات، وربطها بالتجمعات الاستيطانية القريبة منها، عبر شبكات من الطرق يتم شقها على حساب أراضي المواطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/28

٤. المالكي من بكين: تفاهنا مع فرنسا على دعم مبادرتها لإحياء السلام مع إسرائيل

بكين- عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، اليوم الخميس، إن بلاده تفاهمت مع الجانب الفرنسي على تنسيق المواقف من أجل دعم مبادرة باريس، حول السلام مع إسرائيل، دون التخلي عن أهمية استصدار قرار أممي يدين الاستيطان.

وقال "المالكي"، في كلمة له أمام اللقاء الخامس لوزراء خارجية مؤتمر "التفاعل وإجراءات بناء الثقة" (سيكا)، المنعقد في العاصمة الصينية بكين، "تفاهنا مع الجانب الفرنسي على تنسيق المواقف من أجل دعم المبادرة الفرنسية، ودون التخلي عن أهمية استصدار قرار أممي يدين الاستيطان الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية، ويطالب بوقفه".

وأضاف، أن "القيادة الفلسطينية أعلنت موافقتها على الأفكار الفرنسية التي تهدف لتغيير منهجية المفاوضات الثنائية المباشرة غير المُجدية مع الجانب الإسرائيلي، والتوجه نحو تدويل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي".

وأشار، أن "المقترح الفرنسي يعتمد على تشكيل آلية تفاوضية متعددة لمجموعة دعم تضم دول تواكب المحادثات الثنائية، من أجل الوصول إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمةً لها، خلال سقف زمني محدد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/28

٥. أبو ردينة: رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية رفضاً لعملية السلام

رام الله: عدت الرئاسة الفلسطينية يوم الخميس، إعلان إسرائيل رسمياً رفض المبادرة الفرنسية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بأنه "رفض لعملية السلام".

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان صحفي تعقيباً على ما صدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المبادرة الفرنسية، إن إسرائيل "لا زالت ترفض أي مبادرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وما زالت تتحدى الإرادة الدولية، والشرعية القائمة على أساس حل الدولتين".

وأضاف أبو ردينة، بحسب البيان، أن دولة فلسطين ستستمر بدعمها للمبادرة الفرنسية، وسعيها سواء في مجلس الأمن الدولي، أو من خلال الانضمام لكل المنظمات والهيئات الدولية من أجل الحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية. وأكد أبو ردينة، "عدم شرعية الاستيطان، واعتبار الاحتلال الإسرائيلي هو سبب كل الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/28

٦. أحمد بحر: فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت نصر لنهج المقاومة

غزة: أكد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة بيرزيت يعد دليلاً واضحاً على دعم الجماهير لنهج المقاومة ومقارعة الاحتلال، جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية أجراها بحر مع إبراهيم جاك مسئول الكتلة الإسلامية في بيرزيت. وتقدم بحر بالتهنئة الحارة من الكتلة الإسلامية بمناسبة فوزها بالانتخابات، مشيراً إلى أن الفوز جاء في ظل ملاحقة الاحتلال والأجهزة الأمنية في الضفة الغربية للمقاومة ولكل الأحرار والشرفاء في الوطن.

وعدّ الفوز بمثابة نصراً مؤزراً لخيار مقاومة الاحتلال على الرغم من كل الإجراءات التي يتخذها الاحتلال ومعاونيه، معرباً عن أمله بأن تعطي الكتلة الإسلامية الفرصة لممارسة العمل الطلابي بحرية تامة عملاً بنتائج الانتخابات واحتراماً للديمقراطية والقيم الحضارية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/28

٧. الاحتلال يعتقل أفراد دورية للضابطة الجمركية قرب حاجز ترقوميا

رام الله - الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، أفراد دورية للضابطة الجمركية بالقرب من حاجز ترقوميا في محافظة الخليل. وقال بيان صادر عن الضابطة أن الدورية التابعة لها ضبطت 5 شاحنات دجاج مهرب من إسرائيل، وأن الاعتداء جرى عندما اتصل المهربون بقوات الاحتلال القريبة من المكان، التي حاصرت المنطقة، واعتقلت أفراد الدورية. ووفق البيان ذاته، نفذت الضابطة الجمركية اليوم في كافة مديرياتها حملة تفتيشية على محلات بيع الدواجن.

وذكر البيان أن هذه الحملة تأتي بعد ازدياد عمليات ضبط الدجاج غير الصالح للاستهلاك نظرا لعدم التزام عدد من باعة الدجاج بالمواصفات الفلسطينية من خلال وضع بطاقة بيان توضح تاريخ الذبح والمصدر الرسمي للدجاج. وأوضحت الضابطة الجمركية أن حملتها مستمرة ولن تتهاون مع أي تاجر غير ملتزم بالقانون، وأنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/27

٨. "الإعلام الفلسطينية": إعدام الشقيقين طه جريمة وحشية وترجمة فورية لقرارات ننتياهو

رام الله - وفا: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن تصفية الاحتلال الإسرائيلي للشقيقين مرام وإبراهيم طه ظهر يوم أمس، على حاجز قلنديا شمال القدس، "جريمة وحشية تجري في وضح النهار، تحمل أسطوانة إسرائيلية مشروخة، وافتراءات مستهلكة". وأكدت الوزارة في بيان صحفي اليوم الخميس، "أن الاحتلال قتل الشابين بدم بارد، خلال رحلة علاج لمرام برفقة شقيقها، بعد أن أخطأ التفريق بين مسارات الحافلات والمركبات الصغيرة، فيما امتنع عن تقديم الإسعاف لهما، في ترجمة فورية لقرار حكومة ننتياهو ترك المصابين ينزفون، لحين وصول خبير متفجرات، ما يعني عمليا فتح الباب أمام تصفية مفتوحة ضد أبناء شعبنا، في سياق افتراءات، ومزاعم تنفيذ عمليات طعن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/28

٩. "فتح البرلمانية" توقع إعلانا سياسيا مشتركا مع "اليسار الموحد" في البرلمان الأوروبي

بروكسل - وفا: وقعت كتلة فتح البرلمانية في العاصمة البلجيكية بروكسل اليوم الخميس، إعلانًا سياسيًا مشتركًا مع اليسار الأوروبي الموحد لدول الشمال في إطار تضامن الأخيرة مع الشعب الفلسطيني.

وذكرت الكتلة في بيان صحفي أن الاتفاق يعتبر الأول من نوعه بين كتلة في البرلمان الأوروبي وأخرى غير عضو في الاتحاد الأوروبي.

ووقع الاتفاق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، بحضور عضو المجلس الثوري للحركة وأمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشة، وسفير فلسطين لدى بلجيكا ولوكمبيرغ عبدالرحيم الفراء، وأمين سر فتح في بلجيكا أيمن قنديل، فيما وقعها عن الجانب الأوروبي

رئيس كتلة اليسار الموحد في البرلمان الأوروبي غابي زيمر، بحضور لجنة العلاقة مع فلسطين النائب مارتينا أندرسون رئيس والنائب القبرصي نيكولاليدس والنائب الفرنسي باتريك ليو. وجاء في الإعلان: "إن وجهة نظر اليسار الأوروبي المتحد/ اليسار الأخضر لدول الشمال تجاه فلسطين تقوم على قيم السلام والديمقراطية والعدالة وتقرير المصير واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي، وكذلك على رؤية تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، حيث أن اليسار الأوروبي الموحد يستذكر الدور الحاسم الذي لعبته القوى التقدمية في الجهود الرامية إلى تحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وتحقيق الاعتراف المتبادل وإطلاق عملية السلام".

من جانبها تلتزم كتلة فتح البرلمانية بالعمل على توفير دورات إعلامية لممثلي اليسار الأوروبي الموحد فيما يتعلق بوضع الشعب الفلسطيني وحول القضايا الرئيسية التي تم نقاشها في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتنسيق وتسهيل زيارة ممثلي اليسار الأوروبي الموحد إلى الأرض الفلسطينية المحتلة بأكبر قدر ممكن خارج القيود التي تفرضها إسرائيل.

ومن جانبه، أكد الأحمد، أن الاتفاقية ستساهم في تعزيز وتطوير العلاقة التاريخية بين فتح وكتلة اليسار الموحد، وقال "إن فتح على دراية تامة بالمواقف الإيجابية التي تتبناها كتلة اليسار الموحد في الدفاع عن فلسطين وقضيتها العادلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/28

١٠. عريقات: "إسرائيل" تقرر مواصلة انتهاكاتها وجرائمها بحق شعبنا

رام الله - وفا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن الرفض الإسرائيلي للمبادرة الفرنسية يأتي بعد ساعات قليلة من تأكيدات المسؤولين الإسرائيليين وإبلاغهم الجانب الفلسطيني بقرار حكومة الاحتلال مواصلة انتهاك التزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة، بما في ذلك الاقتحامات العسكرية اليومية لمناطق دولة فلسطين، مشدداً على أن هذا الرفض يعتبر تأكيداً جديداً على مواصلة الجرائم والانتهاكات المنظمة لحقوق شعبنا.

وقال عريقات في تصريح له مساء اليوم الخميس: "إن دعوة حكومة الاحتلال لـ "المفاوضات الثنائية" ليست دعوة لتحقيق حل الدولتين، بل محاولة لإضفاء الشرعية على مشروعها الاستيطاني الاستعماري وفرض نظام "الأبارتهايد".

ودعا عريقات الحكومة الفرنسية وأعضاء المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات فورية من أجل إعطاء فرصة للسلام، ودعم عقد مؤتمر دولي للسلام.

وأضاف: "تجدد مطالبتنا للعالم باتخاذ إجراءات ملموسة من أجل إنقاذ حل الدولتين، والاعتراف المستحق بدولة فلسطين، وحظر منتجات المستوطنات، ومقاطعة الشركات التي تنفع الاحتلال الإسرائيلي ومساءلة ومحاسبة حكومة الاحتلال على الانتهاكات المستمرة والممنهجة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 28/4/2016

١١. توقيع اتفاقيتي تعاون بين المغرب وفلسطين

الدار البيضاء: وقعت وزارة الزراعة الفلسطينية، اتفاقيتي تعاون مع وزارة الفلاحة والصيد البحري في المملكة المغربية، من قبل الوزيرين في كلا البلدين عزيز اخنوش المغربي ود. سفيان سلطان من فلسطين.

وتمت عملية التوقيع على هامش فعاليات الدورة الـ 11 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، المنعقد في مدينة مكناس والذي يمثل فلسطين فيه وزير الزراعة الفلسطيني، وبحضور سفير فلسطين بالمغرب زهير الشن. وتضمنت الاتفاقيات مذكرة تفاهم لتعزيز بروتوكول التعاون في المجال الزراعي بين الوزارتين في كلا البلدين، ومشروع اتفاقية تعاون في مجال التأمينات الزراعية ودرء المخاطر بين التعااضدية الفلاحية للتأمينات الزراعية في المملكة المغربية، وصندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية في دولة فلسطين.

وكالة معاً الإخبارية، 28/4/2016

١٢. السلطة الفلسطينية: تغيير اسم وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة "التنمية الاجتماعية"

بيت لحم - وجدي الجعفري: كشف وزير الشؤون الاجتماعية إبراهيم الشاعر عن الشروع بتغيير اسم الشؤون الاجتماعية إلى وزارة "التنمية الاجتماعية"، بناء على مرسوم رئاسي أصدره الرئيس عباس. وأضاف الشاعر لوكالة معاً أن الرئيس محمود عباس أصدر مرسوماً في 12 نيسان/ أبريل الجاري بتغيير اسم الوزارة إلى وزارة التنمية الاجتماعية، في إطار رؤية جديدة جوهرها العمل التنموي المستدام الذي يستند إلى التخطيط الاستراتيجي والتخفيف من المساعدات الإغاثية الطارئة. وتابع الشاعر "نعمل على إعادة النظر في سياسات الوزارة والانتقال من دائرة المساعدات الطارئة إلى دائرة التمكين الاقتصادي والاعتماد على الذات، من خلال تقديم مساعدات مادية للعائلات لفتح مشاريع تنموية تساعد في تطور عجلة التنمية وديمومتها".

وكالة معاً الإخبارية، 28/4/2016

١٣. طاقة غزة: إعفاء محطة وقود الكهرباء من ضريبة "البلو" لخمسـة أشهر

غزة: قال نائب رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية بغزة، فتحي الشيخ خليل، مساء يوم الخميس، إنهم تلقوا وعودًا شفوية من حكومة الوفاق الوطني بإعفاء وقود محطة الكهرباء من ضريبة "البلو" لمدة خمسـة أشهر. وأوضح خلال لقاء مع ناشطين، أنه سيتم الإعفاء ابتداءً من شهر أيار/ مايو المقبل وحتى شهر تشرين أول المقبل، مشيرًا إلى أن نسبة الإعفاء تصل إلى 80% فقط.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/28

١٤. تقرير: المناصب العليا أبرز أوجه الفساد بالسلطة الفلسطينية

رام الله - ميرفت صادق: اعتبر تقرير سنوي عن حالة الفساد في السلطة الفلسطينية والقطاعات الأهلية التعيينات التي تتم في المناصب الرسمية العليا وفي السلك الدبلوماسي الفلسطيني، بالإضافة إلى إساءة الائتمان والمساس بالمال العام من أبرز أوجه الفساد خلال العام 2015. وقال القائمون على التقرير -الذي أطلقه ائتلاف "أمان" من أجل النزاهة والشفافية- إن استمرار شغل الوظائف العليا من تنافس أو تكافؤ فرص في الضفة الغربية وقطاع غزة شكل أبرز مظاهر الفساد في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال المدير التنفيذي لـ"أمان" أمجد أبو زيد إن التعيينات في الوظائف الرسمية العليا تتم من لون وحزب واحد وعلى أساس الولاء الحزبي بخلاف ما نص عليه القانون من مبدأ تكافؤ الفرص فيها. وفي إضاءة جديدة هذا العام قال أبو زيد إن "أمان" كشف أن عددا كبيرا من السفراء والعاملين في السفارات هم أقارب مسؤولين وقادة في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، ويجري تعيينهم لإرضاء بعض الأطراف بشكل مخالف للوائح المنظمة لهذا القطاع.

قطاع المحروقات

وبما أن التقرير السنوي جاء بعنوان "النزاهة تقتضي العدالة في توزيع الموارد والأعباء" طالب القائمون عليه بتنظيم قطاع المحروقات الذي ما زال من دون قانون منذ سنوات طويلة، ويشهد حالات فساد وصلت إلى المحاكم.

وقال أبو زيد إن تنظيم هذا القطاع ضروري، ليس فقط من أجل إدارة عمليات بيع الغاز والمحروقات ولكن أيضا لضمان حقوق الفلسطينيين في التنقيب عن الغاز وإدارة هذا القطاع من دون تعديات. من ناحيتها، قالت النائبة نجاته أبو بكر إن المجلس التشريعي تم وأده ومصادرة وتهميش دور نوابه، وطالبت بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

وكانت أبو بكر قد تقدمت بشكاوى إلى هيئة مكافحة الفساد بشأن تحويل عطاء مشروع باسم إحدى القرى لصالح مسؤول في السلطة الفلسطينية من دون أن يحاسب على فعلته، كما قالت.

الموازنة سر

وإلى جانب التعيينات والثغرات التي يتركها غياب التشريعي يقول القائمون على التقرير إن "الموازنة سر كبير لا يتاح لأحد الحصول على معلوماتها"، مشيرين إلى أن عام 2015 شهد انتكاسة في شفافية الموازنة العامة بعد توقف وزارة المالية عن إعدادها ونشرها.

وتحدث مفوض عام الائتلاف من أجل النزاهة والشفافية عزمي الشعبي خلال مؤتمر لإطلاق تقرير الفساد برام الله عن استمرار البيئة المعيقة لمكافحة الفساد.

وحسب الشعبي، يتصدر الاحتلال الإسرائيلي أبرز هذه المعوقات، وتتجلى آثاره في السيطرة على المعابر الفلسطينية واستمرار تحكم إسرائيل في منح التراخيص والأذونات الخاصة بحرية رجال الأعمال الفلسطينيين.

ويعتبر التقرير ظاهرة تسييس الوظيفة العامة واحتكار التعيينات في الوظائف العليا للموالين لفصيلين رئيسيين -في إشارة إلى حركتي فتح التحرير الوطني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)- بالصفة الغربية وقطاع غزة أبرز مظاهر الفساد السياسي.

إلى جانب ذلك، يتعرض المال العام للهدر بسبب الانقسام السياسي، حيث تستمر السلطة الفلسطينية في دفع رواتب لموظفي القطاع العام بقطاع غزة رغم انقطاعهم عن العمل.

وأضاف تقرير هذا العام إلى استمرار مظاهر الفساد السابقة ظاهرة تراجع الاعتماد على العمل المؤسسي والقانون لصالح دور العلاقات الشخصية في اتخاذ القرارات الرسمية، مما عزز الشللية في مراكز الحكم وأفق الجمهور الثقة بالجهود المبذولة لمكافحة الفساد.

ووفقا للشكاوى التي تلقتها هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية عام 2015 كانت ظاهرة إساءة الائتمان والمساس بالمال العام وإساءة استخدام السلطة والواسطة أكثر أشكال الفساد انتشارا، في حين ظلت الرشوة الشكل الأقل انتشارا.

ويشير استطلاع لائتلاف أمان نفذ عام 2015 إلى اعتقاد 80.2% من الفلسطينيين بأن جهود مكافحة الفساد في فلسطين غير كافية، إلى جانب عدم الثقة بالهيئات القائمة على التحقيق في قضايا الفساد.

الجزيرة. نت، 2016/4/28

١٥. هنية للاحتلال: لا تسيئوا تفسير صبرنا في غزة

حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الاحتلال الإسرائيلي من استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلاً: "لا تسيئوا تفسير صبرنا في غزة". وأكد هنية خلال كلمة له في مهرجان لحن الانتفاضة الذي نظّمته حركة حماس في ساحة السرايا بمدينة غزة، أن من حق شعبنا في غزة رفع الحصار وإقامة الميناء وتشييد المطار وفتح المعابر. وعدّ هنية فوز الكتلة الإسلامية للسنة الثانية على التوالي في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت دليلاً ومؤشراً حقيقياً على فشل كل محاولات إقصاء حماس أو إقصاء تيار المقاومة. وشدد على أن حماس تؤمن بالخيار الديمقراطي في جامعات الضفة وغزة، منبهاً إلى أنه ليس لدى الحركة أي إشكال في تنظيم الانتخابات الطلابية والنقابية على أسس واضحة. وحيّ هنية إدارة جامعة بيرزيت وأساتذتها ورئيسها والعاملين بها على حرصهم على إنجاز العملية الديمقراطية في داخل الجامعة. وأشار إلى حركة حماس لا تخشى من الانتخابات، بل هي مع إجراءات تشريعياً ورئاسياً وللمجلس الوطني وفق التوافق الوطني، مؤكداً أن الأهم هو احترام نتائجها. ولفت هنية إلى أن العمل الاستشهادي البطولي الذي نفذه المجاهد عبد الحميد أبو سرور دليل على تمسك حماس بخيار المقاومة، وفشل الاحتلال في وأد انتفاضة القدس. وأشاد هنية بوالدة الاستشهادي عبد الحميد أبو سرور، مضيفاً: أنا أقبل رأس ذلك المجاهد الذي قبل رأس أم الاستشهادي عبد الحميد أبو سرور.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/28

١٦. مشعل: فوز الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت نجاح للديمقراطية الفلسطينية

بارك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، مشدداً على أنه نجاح للديمقراطية الفلسطينية ودليل على حيوية شعبنا. وقال مشعل في كلمة له خلال احتفال الكتلة بالفوز بجامعة بيرزيت اليوم الخميس، إن هذا الفوز إعلاء لكلمة المجاهدين وأبطال انتفاضة القدس ورد على سياسة التنسيق الأمني ومرحلة الضعف والاستجداء. وأكد أن شعبنا الفلسطيني الواعي لا يقبل إلا بخطر المقاومة وبالخط السياسي القوي. وتابع مشعل: محتاجون إلى أعمال قاعدة الديمقراطية والانتخابات الحرة والنزيهة التي نحتكم إليها في بناء النظام السياسي الفلسطيني.

وفي رسالة لطلاب الكتلة قال: أدعوكم إلى مزيد من التواضع والتواصل مع جميع طلاب الجامعة، والتفاني بخدمتهم في جميع توجهاتهم الفكرية والسياسية، والحرص على تشكيل مجلس طلابي يشارك فيه الجميع على قاعدة الشراكة. وأردف رئيس المكتب السياسي: وصيتي لكم أن نتمسك بالوحدة الوطنية في الأداء والعمل والنضال.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/28

١٧. أبو مرزوق يبارك فوز الكتلة الإسلامية في "بيرزيت": النتائج عكست انحيازاً واضحاً للمقاومة

الدوحة: بارك عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة "بيرزيت"، موجهاً شكره لإدارة الجامعة "التي بذلت جهداً واضحاً للحفاظ على عراققة وتميز الجامعة". وقال أبو مرزوق في تصريحات نشرها عبر "فيس بوك" الخميس: "تبارك هذا العرس الديمقراطي الذي يدل على حيوية شعبنا وقدرته على تجاوز العقبات".

ودعا السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية إلى استيعاب الدرس جيداً، قائلاً: "إن تدخلهم لصالح كتلة فتح أضرّ بها، لوعي الطلبة وإصرارهم على مبادئهم، فلا ملاحقة أعضاء الكتل الطلابية وعلى رأسهم سيف الإسلام دغلس أفادهم، ولا رشوة الطلاب وجدت آذاناً صاغية، سواءً كانت لصندوق الطلاب، أو لتعبيد طريق من القدس للجامعة، أو خدمات طلابية".

وأوضح القيادي في حماس أن الانتخابات عكست انحيازاً واضحاً للمقاومة وانتصاراتها، والانتفاضة وتجلياتها، والعمل المشترك وأهميته ومع كل المكونات الوطنية، ولمن يعمل لخدمة الناس وحسن التعامل والتكامل والاحترام يقدره الناس، كما قال.

وأشار أبو مرزوق إلى أن طبيعة المرحلة وخطورة الأوضاع تفرض علينا حتماً طيّ صفحة المنافسة الديمقراطية والعمل على التوافق الوطني، والعمل دون تفرد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/28

١٨. البردويل: السلطة تمارس سياسة الإلهاء وتتعامل بوجهين مع شعبنا لحين المبادرة الفرنسية

غزة - أشرف الهور: خلافاً لما أشيع من معلومات حول نية حكومة التوافق الوطني عقد جلسة لها في قطاع غزة قريباً، نفى د. صلاح البردويل القيادي في حركة حماس، في تصريحات لـ"القدس العربي"، وجود أي اتصالات حول هذا الأمر، كما أكد أنه لا توجد أي اتصالات لعقد الجلسة الثالثة للمصالحة في العاصمة القطرية الدوحة، وحمل الرئيس محمود عباس المسؤولية، بعد أن اتهم قيادة السلطة بممارسة "سياسة الإلهاء" للشعب الفلسطيني.

ورداً على سؤال حول الاتصالات الجارية لعقد اجتماع لحكومة التوافق في قطاع غزة، حيث سيكون الاجتماع الثاني لها حال تم، قال إنه لا توجد أي اتصالات مع حركة حماس حول هذا الأمر، مشيراً إلى أن هذا لم يكن التصريح الأول لمسؤولين في حكومة التوافق حول هذا الأمر.

ورأى أن الحديث في هذا الوقت عن زيارة الحكومة لغزة وعقد جلسة وزارية، يدخل ضمن "سياسة الإلهاء" التي تمارسها قيادة السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة، وأن ذلك ينطبق على عدة أمور أخرى. وأضاف "السلطة تتحدث عن وقف التنسيق الأمني، ولا تزال تمارسه، وتتحدث عن انفصال اقتصادي ووقف العمل بالعملة الإسرائيلية، وهناك ارتباط كبير بالاقتصاد الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن الأمر ذاته يقع حين يتم الحديث عن قطاع غزة، حيث قال إن السلطة تتحدث عن حل مشاكل القطاع، فيما لا يزال الحصار مفروضاً وعملية التصحيح مستمرة.

واتهم البردويل أطرافاً في السلطة باستمرارها في العمل على التحريض على قطاع غزة وحركة حماس في الدول العربية، وقال كذلك إنها تعمل على استمرار أزمات القطاع. واتهم السلطة بأنها "تتعامل بوجهين بهدف إلهاء الشعب الفلسطيني، لحين اكتشاف ما الذي سيحدث في المرحلة المقبلة". وأشار بذلك إلى أن قيادة السلطة تنتظر ما ستؤول إليه الأمور بعد المبادرة الفرنسية للسلام، الذي قال إنها جاءت لـ"إنقاذ قيادة السلطة و(الرئيس) عباس من الورطة التي وقعوا بها".

إلى ذلك سألت "القدس العربي" القيادي البردويل عن آخر تطورات ملف المصالحة، وجلسة الحوار الثالثة في العاصمة القطرية الدوحة مع حركة فتح، فرد مؤكداً أنه لغاية اللحظة لم تجر أي اتصالات لعقد هذه الجلسة، نافياً أن يكون الطرفان قد حددا الشهر المقبل لعقدها. وقال "لم يتم تحديد أي مواعيد على الإطلاق"، وذلك خلافاً لما ذكره مسؤولون من حركة فتح. واتهم البردويل الرئيس عباس، بأنه لا يريد اتمام المصالحة، وأنه "يوشي للشعب باهتمامه بإنهاء الخلافات مع حماس، ويمارس قناعات غير ذلك".

وأكد أن المصالحة يمكن أن تتم في أي وقت، وأن ما يعيق تطبيقها هو عدم إصدار الرئيس محمود عباس (أبو مازن) العديد من المراسيم الخاصة، مشيراً إلى وجود العديد من اتفاقيات المصالحة التي وقعت سابقاً في القاهرة والدوحة وغزة، وأنها تنتظر خطوات عملية من الرئيس عباس لتنفيذها. وأضاف "كل العقبات التي تعترض طريق المصالحة، تحتاج إلى قرار ومراسيم من عباس"، مشيراً إلى احتياج تشكيل الحكومة الجديدة "حكومة الوحدة الوطنية" إلى مرسوم رئاسي، وكذلك احتياج المجلس التشريعي من أجل عودة عقد جلساته إلى مرسوم رئاسي.

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

١٩. إصابة فتاة واعتقال أخرى بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن مزدوجة غرب رام الله

القدس المحتلة: أصيبت فتاة فلسطينية مساء اليوم واعتقلت أخرى بعد قيامهما بعملية طعن حاولتا فيها طعن مجندة من جيش الاحتلال قرب رام الله المحتلة حسب زعم قوات الاحتلال. وزعم موقع "0404" العبري أن فتاتين فلسطينيتين حاولتا طعن مجندة من جيش الاحتلال على حاجز عسكري تابع للجيش في شارع "443" قرب مستوطنة "بيت حورون" غرب مدينة رام الله فقام الجنود بإطلاق النار عليهن فأصيبت إحداهن وتمكنت الأخرى من الانسحاب من المكان واعتقلت فيما بعد". وأشار الموقع إلى أنه استدعت تعزيزات من جيش الاحتلال وتجري عملية تمشيط بالمكان. وأكد شهود العيان أن قوات الاحتلال تركت الفتاة المصابة تتزف على الأرض دون تقديم أدنى مساعدة لها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/4/28

٢٠. الجيش الإسرائيلي يعتقل عدداً من قيادات حماس في رام الله

الضفة المحتلة - الأناضول: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، عدداً من قيادات وناشطي حركة حماس في الضفة الغربية. وقال مصدر قيادي في الحركة، "اعتقل الجيش الإسرائيلي عدداً من ناشطي وقيادات حركة حماس في مدينة رام الله عرف منهم القيادي سائد أبو بهاء، حسين أبو كويك، أحمد مفارجة، وعمرو أبو غوش". وأضاف القيادي "إن الاعتقالات جاءت على خلفية نجاح الكتلة الإسلامية، الذراع الطلابي للحركة في انتخابات جامعة بير زيت، ليلة أمس والتي شاركت فيها كافة الفصائل الفلسطينية، ومنها حركة فتح، برغم كل الملاحظات". ومن أبرز القيادات التي تم اعتقالها، حسين أبو كويك، الذي كان معتقلاً سابقاً لأكثر من 15 عاماً، كما حاولت إسرائيل اغتياله في انتفاضة الأقصى عام 2002 حيث استشهد في عملية الاغتيال زوجته وثلاثة من أبنائه.

الغد، عمان، 2016/4/28

٢١. حماس: اعتقال القيادات سيزيد من التفاف الشعب حول خيار المقاومة

أكدت حركة حماس، أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال بحق قيادات الحركة في محافظة رام الله، ستزيد من الالتفاف الشعبي حول خيار المقاومة وقرار انتفاضة القدس.

وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال فجر اليوم، ما هي إلا إجراءات فاشلة ستزيد حركة حماس قوة وعنفواناً، مشدداً على أنه لا يمكنها أن تحدّ من مدى الانتصار الذي تم تحقيقه في انتخابات جامعة بيرزيت. وأشار بدران إلى أن الاعتقالات والملاحقات بحق أبناء فصائل المقاومة وقياداتها لم تنته في يوم من الأيام، وأن الفوز الذي حققته الكتلة الإسلامية، جاء على الرغم من كل محاولات التأثير الممنهج على نتائج الانتخابات، ومن أبرزها العصا الأمنية. وكانت قوات الاحتلال قد شنت حملة اعتقالات شملت قيادات في حركة حماس بمحافظة رام الله، حيث كان من بين المعتقلين القيادي الشيخ حسين أبو كويك، والقيادي سائد أبو البهاء، والأسير المحرر أحمد مفارحة من بيت لقيا، والأسير المحرر عمرو أبوغوش.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/28

٢٢. الفصائل الفلسطينية تتفق على إحياء الذكرى 68 للنكبة بفعاليات مشتركة بغزة

غزة: اتفقت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، يوم الخميس، مع الفصائل الفلسطينية، على تنسيق الجهود؛ لإحياء الذكرى 68 للنكبة الفلسطينية، ضمن برنامج فعاليات مشترك ومنسق. وقالت الدائرة في بيان لها تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الاتفاق جاء خلال لقاء تشاوري في مقر حركة الجهاد الإسلامي في مدينة غزة، بحضور ممثلين عن دوائر اللاجئين في الفصائل؛ لبحث ترتيب فعاليات مشتركة تجمع الكل الفلسطيني؛ لإحياء الذكرى 68 للنكبة الفلسطينية. واتفق المجتمعون على تنسيق جميع الفعاليات، والجهود للعمل ضمن إطار موحد باسم "الهيئة التنسيقية لإحياء الذكرى الـ 68 للنكبة"، مع الإشارة للجهة التي تنفذ الفعالية.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، عصام عدوان، خلال اللقاء إن الذكرى الـ 68 للنكبة "تأتي في ظروف عصيبة على الشعب الفلسطيني، تستوجب أكبر التقاف شعبي حول الثوابت الفلسطينية، وعلى رأسها قضية اللاجئين وحقوق العودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/28

٢٣. مراقبون: التناقض بين برنامج قادة فتح وكتلتها الطلابية سبب خسارتها في "بيرزيت"

غزة - زينة الأخرس: أرجع مراقبون سبب هزيمة حركة فتح أمام حركة حماس في الانتخابات الطلابية لجامعة بيرزيت التي تعدّ أحد أهم معاقلها، إلى انسجام الطلاب مع برنامج الحركة الأخيرة، والفجوة بين قيادة فتح وطلبتها الذين طرحوا برنامجاً مغايراً لما تسير عليه القيادة، وفق تقديرهم.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، هشام ساق الله، أن "المشكلة لا تكمن في كتلة الشبيبة الفتاوية التي عمل طلابها ما استطاعوا إنما في اللجنة المركزية لحركة فتح ومواقفها الغير صائبة، وعدم وجود رؤية واضحة للحركة"، وفق تقديره.

وقال ساق الله في حديث لـ "قدس برس"، "لو فازت كتلة الشبيبة في هذه الانتخابات فسيكون هذا بمثابة حمل كاذب ولا يدل على الواقع الحقيقي لحركة فتح".

وتساءل المحلل الفلسطيني "كيف يمكن أن تفوز حركة فتح في انتخابات جامعة بيرزيت وقادتها في اللجنة المركزية يستمعون لمطربين صهاينة ويتشدقوا بعلاقاتهم المخزية عبر الإعلام الإسرائيلي، ولا يعلمون أن شريحة الطلاب تسمع وتراقب وتعرف كل شيء".

واعتبر ساق الله أن خطاب الشبيبة الفتاوية في الانتخابات، والذي جاء فيه أن حركتهم "تنظيم مقاوم ويؤيد المقاومة" يتناقض مع سلوكيات قادة "فتح" الذين "ينسقون أمنياً مع الاحتلال والغارقين في الفساد حتى النخاع ضمن سياسة ممنهجة أصبحت تسيء لفتح"، على حد تعبيره.

واتفق القيادي في "فتح" وعضو مجلسها الثوري، سفيان أبو زابدة، مع ساق الله بالقول "إن الهزيمة ليست لطلاب حركة فتح، وإنما لقيادتها".

وأعرب أبو زابدة في تعليق له على صفحته عبر موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، عن سعادته لما وصفه بـ "نجاح العملية الديمقراطية في جامعة بيرزيت"، متقدماً لـ "الكتلة الإسلامية" بالتهنئة على الفوز. ودعا القيادي الفتاوي حركته إلى الانتفاض على ذاتها قبل تراكم الهزائم، وفق تعبيره.

ومن جانبه، رأى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، شرحبيل الغريب، أن فوز الذراع الطلابي لـ "حماس" في انتخابات "بيرزيت"، "يعكس مدى الرفض الشعبي للسلطة وبرنامجها، والتفاف الجماهير حول الكتلة الإسلامية وحركة حماس في الضفة الغربية". واعتبر بحديثه لـ "قدس برس"، "هذا الفوز صفة قوية على وجه السلطة ورئيسها محمود عباس، وانتصار لانتفاضة القدس"، وفق تعبيره.

وشدد على أن "هذا الفوز للكتلة الإسلامية في الضفة الغربية هو بمثابة استفتاء جديد على خيار المقاومة الذي تتبناه حركة حماس". وقال "يخطئ من يراهن على ضعف حركة حماس في الضفة الغربية، فهي في قوتها رغم المضايقات والملاحقات والتحديات التي تتعرض لها".

أضاف "على حركة فتح أن تدرك أن برنامجها السياسي عفى عليه الزمن، وعليها أن تغيره بما يتناسب مع مزاج الشارع الفلسطيني الذي كله مع المقاومة و إلا فان بيرزيت لن تكون آخر الهزائم"، حسب قوله.

قدس برس، 2016/4/28

٢٤. خلية الأزمة في لبنان: الغضب يسيطر على المخيمات بسبب استهتار الأونروا

بيروت: عقدت خلية أزمة الأونروا مؤتمراً صحفياً اليوم الخميس، أمام مقر الأونروا الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت.

وتحدث في المؤتمر، نائب الأمين العام لحركة أنصار الله وعضو خلية الأزمة محمود حمد، الذي قال بدوره إن حالة من الغضب تسود المخيمات الفلسطينية، والسبب يعود إلى استهتار الوكالة بالحياة المعيشية لأهلنا اللاجئين. وأضافت خلية الأزمة، إن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان مارست سياسة ضبط النفس لعدم إضافة أي من الأعباء على حياة اللاجئين ومعيشتهم، فيما لم يصدر عن الأونروا إلا سياسة المراوغة والعناد والرفض، فرفضت كافة الخطوات التي قدمتها الخلية. وأشارت خلية الأزمة، أن مبادرة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أعادت إحياء الأمل في قضية تقليصات الأونروا لخدماتها، فما كان من الخلية إلا أن قدمت كافة التسهيلات لإنجاح الحوار، فجهزت لجانها الفنية من كافة القطاعات (الصحية والاجتماعية والتربوية والإدارية وغيرها)، فيما جهزت هذه اللجان ملفاتها وحددت سقف حوارها.

وأشارت خلية الأزمة أن جلسة الحوار التي عقدت يوم أمس الأربعاء لا تبشر بخير، مؤكدة رفضها للجنة المتعددة الاختصاصات التي شكلتها الأونروا، مشددة على ضرورة أن يكون هناك مقابل كل لجنة من طرفها لجنة أخرى من طرف الأونروا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/28

٢٥. "إسرائيل" تعلن رسمياً رفضها المبادرة الفرنسية

بلال ضاهر: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، رسمياً يوم الخميس، أن إسرائيل ترفض المبادرة الفرنسية لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وفي مركزها عقد مؤتمر دولي للبحث في حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وادعى مكتب نتنياهو في بيان أن إسرائيل متمسكة بموقف بأن المفاوضات المباشرة هي الطريق الأفضل لحل الصراع، وأنها مستعدة للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات ومن دون شروط مسبقة. وكررت الحكومة الإسرائيلية زعمها أن أي مبادرة سياسية أخرى تُبعد الفلسطينيين عن طاولة المفاوضات المباشرة!

عرب 48، 2016/4/28

٢٦. وزير إسرائيلي: عباس ينتهج استراتيجية المراحل ليقم دولة مكان "إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: ضمن لقاء صحفي معه هاجم وزير العلوم والتكنولوجيا والفضاء في حكومة بنيامين نتنياهو، أوفير أكونيس، الفلسطينيين. ونعت الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بـ "المنافق والكاذب" وأنه لا يريد دولة إلى جانب إسرائيل وإنما على أنقاضها. كما هاجم أكونيس في حديث نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة من نتنياهو، النواب العرب في الكنيست ووصف رفض المحكمة العليا منع النائب حنين زعبي من خوض الانتخابات للكنيست بأنه "خطأ ضخم".

وتحدثت الصحيفة عن جدول عمل أكونيس الذي "يدمج زيارات ترافقها تغطية إعلامية إلى الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلتين، حيث يقوم بتمويل مراكز للتنمية هناك". وتؤكد أنه "كأحد المعارضين البارزين لحل الدولتين، أو أي انسحاب من أجل التوصل إلى اتفاق".

ويقول في اللقاء الصحفي: "أبو مازن هو منافق وكاذب. عندما يرى الإسرائيليون يفضل دائما قول نصف الحقائق. هذه هي نظرية المراحل في منظمة التحرير الفلسطينية. أبو مازن لم يغير فاصلة فيها." وزعم أن نظرية المراحل تحدد أن نحصل أولا على ما سيعطونه لنا، وبعد ذلك ننتقل إلى خطوط 47، ومن ثم نعمل على تدمير إسرائيل وإقامة دولة فلسطينية مكانها.

ويضيف: "الفلسطينيون لا يريدون دولة إلى جانبنا. إنهم يريدون دولة مكاننا. الرغبة العربية الفلسطينية هي العودة إلى حيفا ويافا. كما ادعى أن اليسار وأحزاب المركز التي تدعي أنه يمكن التوصل إلى اتفاق، تخدع الجمهور الإسرائيلي. ويتابع "لذلك عندما اسمع هذه الأكاذيب، التي تدعي وجود حزب وسطي في إسرائيل، فإنني أغضب. لا يوجد وسط، توجد أحزاب تتلاعب بين اليمين في الصباح، واليسار في المساء. الحديث عن أحزاب يسارية تماما، لأن كل من يؤيد الانسحاب كحل سياسي، هو يسار بالنسبة لي. مثلا بيير لبيد وتسيبي ليفني. انهما يعرضان حل الكتل الاستيطانية. لا يوجد حل كهذا، لأنه غير قابل للتحقق. العرب يريدون كل شيء، كل فلسطين".

ويقول إن "أرض إسرائيل" هي للإسرائيليين ولا شيء غير ذلك. في المقابل وفي الوقت نفسه يزعم أكونيس أن إسرائيل لا تنوي السيطرة على الفلسطينيين، وعمليا هي لا تسيطر عليهم مدعيا أن السلطة الفلسطينية تسيطر على 98% من الفلسطينيين في المدن والقرى".

وحول دخول جيش الاحتلال إلى المدن الفلسطينية كل ليلة ليعتقل الناس، يدعي أن "هذا دخول موضعي من أجل تعزيز أمن إسرائيل والدفاع عن مواطنيها". يضيف "الجيش يدخل على أساس أمني من أجل منع مخرب مع عبوة أو خروج طاعن. هذه السياسة يجب أن تستمر، وإذا كان الجهاز الأمني يقترح شيئا آخر، فهذه توصية خاطئة".

وتشير الصحيفة إلى كون اوكونيس من المطالبين بالتشدد في التعامل مع الفلسطينيين ويعارض 'عادة جثث الفلسطينيين وبطال بيهدم بيوتهم وطرد عائلاتهم. وعن ذلك يقول اوكونيس: "أنا لا أرى أي تعارض لهذه السياسة الرادعة مع القانون الدولي. وهذه سياسة اتبعتها حكومات اليسار واليمين في إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

٢٧. "إسرائيل" تتراجع عن إغلاق الضفة وغزة عشية آخر أيام عيد الفصح

الطيب غنايم: عدلت سلطات الاحتلال عن قرارها إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، عشية حلول آخر أيام عيد الفصح اليهودي. يأتي هذا القرار بعد أن كانت إسرائيل قد فرضت عند منتصف الليلة الماضية إغلاقاً على الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الأعياد اليهودية. وأغلقت المعابر الحدودية مع قطاع غزة، إلا أنها تراجعت عن الإغلاق، صباح يوم الخميس. وعقدت مساء أمس الأربعاء، جلسة خاصة لتقييم الأوضاع الميدانية والأمنية بالضفة والقطاع، أقرت في نهايتها كل من القيادات السياسية والجيش بعدم فرض إغلاق وطوق أمني على الضفة الغربية والقطاع.

عرب 48، 2016/4/28

٢٨. جنرال إسرائيلي: حروب "إسرائيل" القادمة ستعتمد أكثر على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

هاشم حمدان: يقول مسؤول عسكري إسرائيلي إن إسرائيل لن تخوض حروباً تقليدية في السنوات القادمة، كما أنها لن تواجه تهديدات وجودية، باعتبار أنها لن تواجه جيوشاً تقليدية، وإنما قد تخوض حروباً تعتمد أكثر على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يكون فيها دور كبير للحرب الإلكترونية (السايبير).

في مقابلة مع صحيفة 'هآرتس'، نشرت صباح يوم الخميس، كشف الجنرال عوزي موسكوفيتش عن دور 'الحرب الإلكترونية' (سايبير) في الدفاع والهجوم وفي الخطط الحالية لهيئة أركان الجيش، وشكل المواجهة القادمة حسبما يراه.

يقول موسكوفيتش إنه في السنوات الخمس وحتى السبع القادمة يمكن التنبؤ، بدرجة احتمال عالية، بعدم نشوب حرب بين جيوش تقليدية مثلما كان يحصل في السابق. ويضيف 'لا يوجد اليوم حروب تقليدية، ولا يتم احتلال دول، وحتى الدول العظمى لا تقوم باحتلال مناطق بشكل مكشوف. لقد

حصل انقلاب: عدنا من الصدمات بين الجيوش الصناعية الكبيرة إلى الحرب مقابل منظمات وميليشيات، وحتى في حالة حزب الله فإن الحديث عن تنظيم له قدرات إطلاق صواريخ بمستوى دولة، إن لم تكن دولة عظمى.

وبحسبه ففي قطاع غزة وجنوب لبنان نرى نمطا مماثلا، حيث أن كل المنظومة الدفاعية والأسلحة مخبأة في داخل البيئة المدنية وتحت الأرض. وإذا كنا في الماضي نواجه عدوا قادرا على تركيز قوة وشن هجوم على الأرض مع قدرات احتلال أراض، فإننا نواجه اليوم عشرات التنظيمات الصغيرة. بيد أن الحديث ليس عن تهديد وجودي، وإنما عن مواجهات متزامنة صعبة، وباتت عملية تشخيص العدو ومعالجته أكثر تعقيدا.

عرب 48، 2016/4/28

٢٩. مؤرخ إسرائيلي يدعو للاعتراف بمجازر الصهيونية ضد الفلسطينيين في الجليل

الناصر - القدس العربي: بعيدا عن القطيع الإسرائيلي وعشية الذكرى السنوية للنكبة الفلسطينية يؤكد مؤرخ وصحافي إسرائيلي بارز أن إعدام الشاب عبد الفتاح الشريف من الخليل هو استمرار مباشر لمجازر ارتكبتها الصهيونية منذ 1948. ويستذكر المؤرخ يتسحاق ليوور، في "هآرتس" أمس انه في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول من عام 1948، خرج الجيش الإسرائيلي لتنفيذ عملية خاطفة باسم "حيرام" لاحتلال الجليل. وكان الهدف منها طرد بقية "جيش الإنقاذ" بقيادة القاوجي واستكمال احتلال شمال فلسطين رغم أنها تقع ضمن مساحة الدولة الفلسطينية وفق قرار التقسيم. ويقول ليوور في مقال مطول إنه في وصف العملية يبرز مصطلح "العملية الأكثر تركيا" (مدفعية، سلاح مشاة، مدرعات وطائرات حربية). وفي المؤخرة فقط يظهر التطهير العرقي للفلسطينيين، الكثير من سكان الجليل. ويؤكد بلغة مباشرة ارتكاب الفظائع من قبل "جيش قوي" لم يواجه أي مشكلة في احتلال المناطق حتى من دون ارتكاب مذابح خدمة للخطة الشاملة. ويتابع "الحقيقة هي أنهم حرصوا فقط على إبادة قرى المسلمين لدفع البقية إلى العرب".

انتشرت الأنباء عن فظائع الجليل بسرعة. وفي حينه كان بعض القادة، بما في ذلك قادة الجبهة ينتمون إلى الحزب ذاته "مبام" الذي طلب تقريرا من المؤسسة الأمنية حول ما يجري. ويكشف المؤرخ الإسرائيلي استنادا لأرشيفات صهيونية أن يسرائيل جليلي، عضو الحزب وأحد رؤساء تلك المؤسسة، قدم في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني عرضا أمام اللجنة السياسية لحزب "مبام"، فقط حول ما فعله اللواء السابع، وليس الفظائع الأخرى التي ارتكبت في قرية الصفصاف (تقوم عليها اليوم بلدة

صفصوفة اليهودية، إذ تم ربط 52 رجلا بحبل، وإلقاؤهم في بئر قبل إطلاق النار عليهم.. ارتكاب 3 حالات اغتصاب، بينها طفلة عمرها 14 سنة.

"أما قرية الجش المجاورة فقد شهدت "قتل امرأة وطفلة و 11 آخرين"، وكذلك جارتها قرية سعسع شهدت "قتلا جماعيا رغم أن السكان رفعوا الأعلام البيضاء وأعدوا وليمة للجيش. وتم طرد كل سكان القرية". وهكذا في قرية صالحة (اليوم تقوم هناك مستوطنات افيفيم وبار أون). وفي هذه القرية تم "تفجير 94 شخصا مع البيت".

وحول كتابة بعض المؤرخين الجدد عن هذه الجرائم يقول ليؤور بجرأة معهودة إن المؤرخ الإسرائيلي أمريكي الأصل بيني موريس استخرج هذه التفاصيل من الأرشيف، ووصف مذابح أخرى لكن عنصريته ساعدته على تطهير قسم من الادعاءات بواسطة استخدامه (المتكرر) لـ"الخيال الشرقي" في زعم وكأن الفلسطينيين بالغوا بوصف المذابح. كما يدحض ليؤور مزاعم صهيونية تقليدية لتبرير جرائم الصهيونية وكأن هذا أمر طبيعي في الحروب أو نتيجة الخطر الوجودي"، فيقول "لكن خطر الوجود كذريعة لم يعد قائما آنذاك بالنسبة للجيش ودافيد بن غوريون.

وينبه إلى أن التفاصيل معروفة منذ أكثر من ربع قرن لكل من يرغب في القراءة، "ولا يفترض فيها ان تفسد احتفالات يوم الاستقلال.. لا أنسى احتفالات والدي، كشخصين تركا أوروبا في الوقت المناسب". ويضيف "أنا أنشرها هنا في سياق قضية الجندي اليؤور أزاريا، الذي يحاكم في المحكمة العسكرية بعدما قتل عبد الفتاح الشريف".

ويوضح المؤرخ الإسرائيلي أن المذابح التي وقعت في خريف 1948، التي لم يحاكم أحد بسببها، يجب تذكرها في ضوء ادعاء "دائما فعلوا ذلك، وازاريا فقط، بسبب أصله الشرقي، يتعرض للهجوم". ويتابع "طالما استرخصوا الدم العربي وما يجمعهم معا هي محاولة تحويل القتل في الخليل إلى "شجار بين طوائف".

ويدعو ليؤور الإسرائيليين للإصغاء إلى أصوات المدفونين أو تعقب نشاط جمعية "ذاكرات" بل وحتى استخدام التطبيق الممتاز الذي أطلقته، من أجل معرفة الأماكن الفلسطينية الصامتة تحت أقدامنا الراقصة" وذلك في إشارة للقرى المدمرة منذ نكبة 1948.

ويبرر دعوته هذه بالقول إنه من غير الممكن للمجتمع الإسرائيلي العيش من دون محاسبة ماضيه، لافتا إلى أن الجرائم التي أقيمت عليها إسرائيل تواصل جبي الضحايا، ومنح المبررات للمجرمين وأن سلطة القانون لا يمكنها القيام على العجز المتواصل لإنكار السابق، وثقافة "التحقيقات الدرامية" حول حالات شخصية، تزيد من حجم المشاهدة، وتزيد من تقليص قيمة الدم العربي.

ويذهب بالمقارنات بعيدا بالقول إن ما فعله الأمريكيون والأستراليون بشأن ماضيهم الاستعماري، يمكن ان يفعله الإسرائيليون، مستذكرا أنه لا توجد سلطة قانون بدون قانون شامل. هنا فقط تبدأ سلطة القانون الذي لم يحفر في حياتنا حتى الآن، ويواصل هدر دماء العرب. في هذه الأثناء يقتلون العرب ويحصلون على البراءة والطهارة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

٣٠. صحافة إسرائيلية: انتقادات للرفض الدولي لبقاء الجولان مع "إسرائيل"

انتقدت الصحافة الإسرائيلية ردود الفعل الدولية المنددة بإعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تمسكه ببقاء الجولان تحت السيطرة الإسرائيلية إلى الأبد. فقد قال الكاتب أريئيل كهانا في موقع "إن آر جي" الإسرائيلي إن التنديد الدولي غير محق، متسائلا عن الطرف الذي تفاوضه إسرائيل للحديث عن مصير الجولان في ظل الحرب الجارية بين السوريين.

ونقل عن مصدر إسرائيلي في وزارة الخارجية وصفه موقف المجتمع الدولي بأنه غير عملي، في ظل ما اعتبره (المصدر) تجاهل المجتمع الدولي وجود تنظيمات الدولة والقاعدة وحزب الله والقوات الإيرانية والسورية التي قتلت مئات الآلاف، وما وصفها بحالة الاستقرار الأمني التي فرضتها إسرائيل في الجولان خلال السنوات الخمسين الماضية.

وقال السفير الإسرائيلي داني دانون في الأمم المتحدة إن رد الفعل الدولي الرفض فرض السيادة الإسرائيلية على الجولان ينضم إلى سلسلة من القرارات المعادية لإسرائيل في مجلس الأمن الدولي وغيرها من المحافل الدولية التابعة للأمم المتحدة، وفق تعبيره.

بدوره، كتب المستشار القانوني أبراهام فيختر في موقع "نيوز ون" الإخباري أن تأكيد نتنياهو أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الجولان كان مطلوباً، ولا سيما في ما وصفها بالفوضى السياسية التي تشهدها سوريا والشرق الأوسط.

واعتبر الكاتب تصريح التمسك بالجولان بوليصة تأمين لسكانه الإسرائيليين الذين سيكون بإمكانهم التخطيط لمستقبلهم فيه على المدى الطويل من خلال افتتاح مشاريع صناعية وسياحية واجتماعية، باعتبار أن هضبة الجولان هي الحزام الأمني الشمالي لإسرائيل، وغور الأردن الحزام الأمني الشرقي للدولة، كما أن ما تعرف بمنطقة غلاف غزة والجدار الفاصل بوسائل تكنولوجية الحزام الأمني الجنوبي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/28

٣١. تقرير فلسطيني: البطالة في غزة 51% وبالضفة الغربية 18%

غزة - "الخليج": قالت "غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة"، أمس، إن نسبة البطالة في فلسطين قد بلغت 25.9% وبلغ عدد العاطلين عن العمل 336 ألف شخص في فلسطين خلال العام الماضي. وقال مدير العلاقات العامة في الغرفة ماهر الطباع في مقال عشية "يوم العمال العالمي"، إن نسبة الشباب العاطلين عن العمل في قطاع غزة بلغت نحو 51%، و18% في الضفة الغربية. وأضاف الطباع أن 193 ألفاً في قطاع غزة و43 ألفاً في الضفة الغربية يندرجون تحت بند البطالة، بواقع 41% من سكان القطاع و17% من سكان الضفة. وأشار إلى أن عمال غزة يستقبلون هذه المناسبة العالمية بمزيد من الفقر وارتفاع البطالة وغلاء المعيشة ومعاناة متفاقمة، "فهم لا يجدون ما يحتفلون به فحالهم وما يمرون به على مدار عشرة أعوام لا يسر عدواً ولا حبيباً".

وقال الطباع إن استمرار الانقسام وعدم إتمام المصالحة قاد إلى انعدام فرص العمل أمام الخريجين والشباب حتى على صعيد المؤسسات الدولية، فالعديد منها قلصت مشاريعها في قطاع غزة واستغنت عن العديد من الكفاءات الفلسطينية والتي أصبحت بلا عمل.

الخليج، الشارقة، 2016/4/29

٣٢. "القدس السفلى" .. مخطط تهويدي للأماكن والمباني الموجودة تحت الأرض من أجل تثبيت الرواية

الإسرائيلية

نشرت صحيفة إسرائيلية تحقيقاً استقصائياً مفصلاً عن الحفريات التي يجريها الاحتلال الإسرائيلي أسفل القدس والمسجد الأقصى ضمن مخطط أطلق عليه "القدس السفلى" يتضمن تهويد الأماكن والمباني الموجودة تحت الأرض، من أجل تثبيت الرواية الإسرائيلية للمكان.

وبيّن تحقيق صحيفة هآرتس -الذي تضمن فيديوهات توضيحية وخرائط وصوراً للأنفاق والأعمال الجارية فيها- أنه منذ عام 1967 توسعت القدس بصورة متسارعة شمالاً وجنوباً نحو الضفة الغربية، وأن العقدين الأخيرين شهدا توسعاً لها باتجاه الأسفل عبر الأنفاق والقاعات والمغارات.

ويقول معد التحقيق الصحفي المتخصص في شؤون القدس نير حسون إنه قام خلال الشهر الأخير بزيارة المواقع الأكثر أهمية التي تحصل فيها الحفريات، موضحاً أن الحفريات تتركز في الطبقات القديمة لما يزعم أنها "القدس اليهودية"، وتتجاوز الطبقات المسيحية والإسلامية.

أما الفراغات الإسلامية التي يتم فتحها فيؤكد أنها تمر بعملية "تهويد" كما يحصل مع الحمام المملوكي، بما يكفي -وفق تقديره- لإشعال الحريق بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيراً إلى

مشاركة عدة جهات إسرائيلية في الحفريات، منها: سلطة الآثار، وشركة تطوير شرقي القدس، وصندوق إرث المبكى الغربي، وجمعية إلعاد. وأشار تحقيق هآرتس إلى أن الفلسطينيين يرون يوميا عشرات العمال اليهود يدخلون تحت منازلهم، مما يثير لديهم الشكوك الكبيرة بشأن ما يجري. وتنقل الصحيفة في تحقيقها عن شاحر شيلا الباحث اليهودي في شؤون القدس ومدير التسويق السابق في جمعية إلعاد الاستيطانية قوله إن أغلبية الحفريات تقدم فيها الأولوية للرواية اليهودية الإسرائيلية. كما تنقل عن بعض الحفارين اليهود زعمهم اكتشاف عدد من المواقع لخريطة "القدس السفلى" ومنها مغارة مساحتها تسعة دونمات، وتمتد تحت ربع المنازل في الحي الإسلامي. من جهته، كشف المسؤول عن منطقة القدس في سلطة الآثار الإسرائيلية يوفال باروخ عن خطة للحفر في ساحة حائط البراق، وإقامة ساحة أخرى لصلاة اليهود تحت الأرض. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أنه تم اكتشاف مغطس من الفترة المملوكية وقاعة خان كبيرة وبقايا جسر كبير يؤدي للحرم القدسي في العهد الروماني، موضحا أن المباني الإسلامية في أغلبيتها تم تهويدها، وهناك قاعات تم حفرها وترميمها تعود لعهود مملوكية. وتقول الصحيفة إنه عند الخروج من نبع جيحون -المعروف عند الفلسطينيين باسم "أم الدرج"- يطلب من السياح رفع بناطيلهم، والسير في مياه عين سلوان، حيث النفق الأشهر في تاريخ القدس. وأشارت إلى تفسيرات يهودية أثرية تقول إن الملك حزقيا هو بادر لهذا المشروع الهندسي الضخم، مع وجود قناة كنعانية جافة جانبية. لكن المشروع الأكبر لتوسيع القدس السفلى يتعلق -وفق هآرتس- بحفر قناة لصب المياه ضيقة وطويلة منذ ما تسميه "الهيكل الثاني" تؤدي من بركة شيلوح في الجزء السفلي من سلوان حتى حائط البراق بطول سبعمئة متر، وعرض 7.5 أمتار، وفيها إضاءة ولافتات، ويؤدي المشروع إلى الباب التاسع تحت الأرض في أسوار القدس. ويتحدث معد التحقيق الصحفي أيضا عن الأماكن الموجودة تحت الأرض الأكثر شهرة في القدس، وهي مجموعة من الفراغات والأنفاق والقاعات الممتدة من ساحة البراق جنوبا مرورا بأسفل الحي الإسلامي وانتهاء بشارع فيادلوروزا شمالا.

الجزيرة. نت، 2016/4/28

٣٣. سلطات الاحتلال تصدر أوامر اعتقال إداري بحق 27 أسيراً

رام الله - "الأيام": أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق 27 أسيراً في سجونها، لمدد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتمديد عدّة مرات.
وأشار محامي نادي الأسير محمود الحلبي، حسب بيان صحفي للنادي، أمس، إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت 14 أمراً جديداً، فيما صدرت بقية الأوامر بحق أسرى يمدد الاحتلال اعتقالهم منذ أشهر وسنوات بذريعة "الملف السري".

الأيام، رام الله، 2016/4/29

٣٤. دائرة الأوقاف: 900 مستوطن يهودي اقتحموا "الأقصى" في خلال الأيام الماضية

القدس - برهوم جرابسي: شهد أمس واحدة من أكبر موجات اقتحامات عصابات المستوطنين الإرهابية للحرم القدسي الشريف، حيث بلغ عددهم وفق تقديرات دائرة الأوقاف الإسلامية نحو 200 مستوطن، فيما حاول بعض الإرهابيين أداء طقوس دينية يهودية، قبل أن يتصدى لهم حراس المسجد الأقصى.

وأحبط حراس المسجد الأقصى المبارك أمس الخميس، محاولات جديدة من مستوطنين لإقامة طقوس وشعائر وصلوات تلمودية في باحات المسجد، وتم طردهم خارجه، وسط أجواء متوترة. وحسب إحصائية لدائرة الأوقاف الإسلامية فإن عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى أمس بلغ 200 مستوطن، وفي الأيام الخمسة الماضي قرابة 900 مستوطن، اقتحموا الأقصى، في أيام عيد الفصح العبري التي تنتهي اليوم الجمعة.

وقد فرضت قوات الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين للمسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، وحددت أعمارهم، ثم تراجعت، ثم منعت دخول المصلين القادمين من مناطق 48 إلى الأقصى من باب الأسباط، وواصلت احتجاز بطاقاتهم، خاصة الشبان على البوابات الرئيسية خلال دخولهم إليه.

الغد، عمان، 2016/4/29

٣٥. المستوطنون يقتحمون برك سليمان في بيت لحم بحماية جيش الاحتلال

بيت لحم: اقتحم مستوطنون مجمع برك سليمان السياحي في بيت لحم، يوم الخميس. وذكرت مصادر محلية، أن نحو 70 مستوطناً اقتحموا منطقة البرك بحماية جيش الاحتلال، وتمركزوا عند البركة الثانية وأدوا طقوساً تلمودية.

وأشارت المصادر إلى أن اقتحام المنطقة أصبح تقليدا لدى المستوطنين مؤخرا، حيث يدعون أن هذه البرك منطقة أثرية تابعة لمجمع غوش عتصيون الاستيطاني المقام قرب البرك إلى الجنوب من بيت لحم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/28

٣٦. الاحتلال يربط أعياد اليهود بالأقصى تمهيدا لابتلائه بالكامل

غزة - أحمد صقر: مع كل مناسبة أو عيد يهودي، تشدد وتيرة اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وهو ما يحقق توثيقا لعلاقتهم التهودية بالأقصى على مدار أيام السنة، بحسب مختصين بالشأن المقدسي، وبذلك يتقدم الاحتلال الإسرائيلي نحو بسط سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

وأكد رئيس مركز القدس الدولي، حسن خاطر، أن الاحتلال يسخر "المناسبات الدينية اليهودية للتقدم في مخطته الرامي إلى السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى، وربطه بالتفاصيل اليومية للحياة اليهودية".

وبين لـ"عربي21"، أن الاحتلال يعمل من خلال الزيارات للأقصى "على توثيق علاقته مع الحاضر، بعدما فشل في إيجاد ما يسعف مخططاته في الماضي (البحث عن الآثار أسفل وفي محيط الأقصى)؛ حيث يزعم أن الأقصى بكامله هو (جبل الهيكل)".

وأضاف: "يحاول الاحتلال أن يوسع طريقة احتفاله بالأعياد الدينية والوطنية داخل الأقصى، هم يقومون أحيانا بممارسة شعائرهم الدينية، وعقد القران بداخله، كما حدث مؤخرا، أو عند أبوابه وعلى أسطح البنيات المحيطة به، إضافة لختان الأطفال بالقرب من الأقصى".

ولفت خاطر إلى أن الاحتلال، ومن خلال أذرعه المختلفة، "يأخذ من الأعياد اليهودية مناسبة لحشد همم اليهود، وتجديد عزمهم لبسط سيطرتهم الكاملة على الأقصى"، منوها إلى أن "لدى اليهود أعيادا كثيرة جدا، هناك أكثر من 50 مناسبة دينية ووطنية على مدار العام، بمعدل عيد أو مناسبة أسبوعيا".

وشدد على خطورة الربط بين الأقصى والمناسبات اليهودية، التي "تمتد لمعظم أيام السنة"، موضحا أن كل عام "يشهد تطورا لأشكال هذه العلاقة، وطريقة الاحتفال بتلك المناسبات، وعملوا هذا العام في "عيد الفصح" الحالي، بالتدريب على تقديم القرابين، وذبحها على أسطح بنايات تطل على الأقصى، وهذا تمهيدا لذبحها بداخله "الفصح" القادم".

من جانبه، أوضح المحامي المختص في قضايا القدس، خالد زيارقة، أن الاحتلال "حاول من خلال سياسات ناعمة تغيير الطابع الديمغرافي لمدينة القدس المحتلة والديني للمسجد الأقصى، إضافة لعزل المسلمين عن الأقصى، وبذلك منح الفرصة للمضي قدماً في مخططاته التهودية، الرامية لهدم الأقصى وبناء هيكل مزعوم مكانه".

وأكد زيارقة لـ"عربي21"، أن الاحتلال ومن أجل تحقيق مبتغاه "يستعمل الأعياد والمناسبات الدينية اليهودية المختلفة، خاصة "عيد الفصح" و"عيد العرش"، لفرض وجود تهويدي ديني على المسجد الأقصى".

موقع عربي21، 2016/4/28

٣٧. مقطع مؤثر.. كاميرا تسجل لحظة استشهاد صاحبها أثناء العدوان على غزة

نشرت صفحة "قناة الجزيرة"، اليوم الخميس، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مقطع فيديو، للحظة استشهاد الصحفي خالد حمد، أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014. وفي الفيديو، يظهر الصحفي الفلسطيني خالد حمد، وهو يحاول الفرار من استهداف طيران العدوان الإسرائيلي له، بصحبة اثنين من المسعفين الفلسطينيين، لكنهم فشلوا في ذلك، وقصفتهم طائرات الاحتلال وأردتهم قتلى، وتسجل الكاميرا الخاصة به كل ما دار لبضع ثوان. رابط الفيديو:

<https://amp.twimg.com/v/1f0e68ab-082f-46d1-939e-ba163cc5c748>

الشرق، الدوحة، 2016/4/29

٣٨. فوضى السلاح تؤرق فلسطينيي 48 في "إسرائيل"

الناصره -أسعد تلحمي: تعم أجواء من الإحباط والرعب أوساط فلسطينيي 48 داخل إسرائيل، بسبب فوضى السلاح غير المرخص واستشراء العنف بأشكاله في بلداتهم، ما أودى منذ مطلع العام بحياة ثلاث شابات على خلفية ما يسمى شرف العائلة، كما أودى بحياة 13 شاباً عربياً، أربعة منهم في الأيام الأربعة الأخيرة قُتلوا كغيرهم بالرصاص الحي في أعقاب مناوشات عادية تطورت قتالاً وقتلاً، فيما شهدت قرية كفر مندا قضاء الناصرة ليل الأربعاء - الخميس حرباً حقيقية بالأسلحة الثقيلة بين متنافسين على رئاسة السلطة المحلية.

وأضحت حوادث إطلاق النار وإلقاء قنابل يدوية وعمليات طعن وحرق مؤسسات أو بيوت أو سيارات، ظاهرة يومية. وأكدت إحصاءات رسمية أن نسبة المدانين العرب بارتكاب جرائم قتل في إسرائيل تبلغ نحو 60%، فيما نسبتهم من السكان تشكل 20%.

وفيما يعزو قادة العرب اتساع ظاهرة العنف إلى تقاعس الشرطة الإسرائيلية في ضبط فوضى السلاح غير المرخص المنتشر بكثرة، يوجه مواطنون اللوم إلى القيادة ذاتها بداعي عجزها عن محاربة الظاهرة وبلورة خطة لمواجهتها.

ويتهم قادة المجتمع الفلسطيني في الداخل الشرطة باللامبالاة حيال ما يحصل مع علمها بانتشار عشرات آلاف قطع السلاح غير المرخص بين أيادي فلسطينيي 48، من دون التحرك بجدية لجمعه "طالما لا يُستخدَم ضد اليهود أو على نحو يهدد أمن الدولة، وطالما أن الضحايا عرب"، وفق رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة.

وأوضح البروفسور في علم النفس مروان دويري لـ "الحياة" أن المجتمع العربي في إسرائيل يعيش مرحلة جديدة ارتفع فيها "العنف الطائش"، خصوصاً لدى الشباب. ويشير إلى أن العنف لدى فلسطينيي 48 كثيراً ما يتخذ طابعاً حمائلياً أو طائفيّاً أو سياسياً يتحوّل أحياناً إلى صولات وجولات دموية، عازياً ذلك إلى تراجع سلطة الأهل والمعلمين وثقافة العنف الواردة في أفلام العنف والفقر والبطالة وتردّي الأوضاع الاجتماعية وتقاؤس الشرطة وغيرها من العوامل.

عرب 48، 2016/4/29

٣٩. إعلامي: فوز الكتلة الإسلامية نتيجة للخيبة من السلطة وقيادة فتح تتحمل مسؤولية الخسارة

رام الله - "القدس العربي": رغم الانتصارات المتتالية التي حققتها الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح الأم في جامعتي بيت لحم وبوليتكنيك الخليل قبل أيام، إلا أنها تعرضت لخسارة ليس بالسهلة خاصة أنها جاءت في عقر دارها في جامعة بيرزت شمال رام الله في الضفة الغربية. واعتبر الكثيرون أن الخسارة هي لحركة فتح الأم وقيادتها لأطر الحركة وبالتالي السلطة الفلسطينية التي تقودها الحركة منذ وصولها إلى فلسطين المحتلة.

وكتب الإعلامي فتحي برقواوي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن "فوز الكتلة الإسلامية نتيجة ورد على خيبة فتح والسلطة والقيادة".

وقال الكاتب خليل شاهين إنه في سياق تهنئة الكتلة الإسلامية بفوزها في انتخابات جامعة بيرزيت رغم كل الظروف الصعبة التي لا تزال تحيط بنشاطها والثناء على انفتاحها على مختلف الفئات

داخل الجامعة وفي المجتمع، من المحذور في المقابل التثفي بعدم قدرة "الشبيبة" على تحقيق الفوز.

وختم شاهين بالقول "هناك فرق شاسع بين أن تخسر فتح انتخابات طلابية وأن يخسر الشعب فتح التي يريد لها أن تستعيد مكانتها ودورها. ولا بد للنقد أن يركز على الجانب الأول لاستنهاض الجانب الثاني".

وكتب المصور الصحافي فادي عاروري أن أهم شيء فيما حدث في جامعة بيرزيت ألا يلام الشبيبة على الخسارة لأن الخسارة موجهة لفتح وليست للشبيبة فقط. الرد كان للقيادة السياسية والميدانية وسلسلة الانبطاحات السياسية التي أملت بفتح رغماً عن مئات الآلاف من مناصريها وهم لا حول لهم ولا قوة من صناع القرار والمنظومة الإعلامية المترهلة للحركة العملاقة.

وشهدت انتخابات جامعة بيرزيت اهتماماً شعبياً وسياسياً واسعاً على صعيد الفصائل والشارع الفلسطيني وشارك في الانتخابات ست كتل تنافست على 51 مقعداً من مقاعد مؤتمر مجلس الطلبة. وهي: كتلة الوفاء الإسلامية الذراع الطلابية لحركة حماس وكتلة الشهيد ياسر عرفات الذراع الطلابية لحركة فتح والقطب الطلابي الديمقراطي التقدمي الذراع الطلابية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتحالف جامعة بيرزيت الطلابي ممثلاً بحزب فدا والجبهة الديمقراطية وتجمع المبادرة الطلابي الذراع الطلابية لتجمع المبادرة الفلسطينية وكتلة فلسطين للجميع الذراع الطلابية لجبهة النضال الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

٤٠. مرام الأم والحامل في شهرها الخامس أُعدمت هي وشقيقتها دون مبرر

رام الله -فادي أبو سعدى: رغم الرواية الإسرائيلية وقوالها الجاهزة في غالب الأحيان فيما يتعلق بإعدام الفلسطينيين. ورغم قوة الإعلام العبري في التأثير على الإعلام الغربي وجعله يتبنى روايته، إلا أن إعدام الفلسطينية مرام صالح حسن أبو إسماعيل (24 عاماً) وشقيقتها القاصر وكثرة شهود العيان أبطلت مفعول رواية الاحتلال، رغم أن المجتمع الدولي يرى الجرائم بعينه ويتصرف كالأعمى ويسمع من شهود العيان ويتصرف كأطرش.

عائلة الشهيد مرام وإبراهيم أكدت حجم الكارثة وطلان الرواية الإسرائيلية. فمرام الأم لطفلتين والحامل في شهرها الخامس كانت في طريقها إلى القدس المحتلة لأول مرة بعد حصولها على تصريح من قبل سلطات الاحتلال لدخول المدينة المقدسة. وكان السبب في الذهاب إلى القدس هو العلاج، لكن الاحتلال أنهى حياتها وحياتها شقيقتها بسرعة البرق وقبل الوصول إلى المستشفى.

وأكد ذلك سائق الحافلة التي استقلتها الشهيذة وشقيقها. وقال إن كل ما جرى ليس سوى خطأ في المسرب الذي سلكاه وبدل سلوك مسرب المشاة ذهباً إلى مسرب السيارات ففتنه الجنود وقاموا بالصراخ عليهما، ورغم محاولة إبراهيم تفادي الكارثة إلا أن جنود الاحتلال عاجلوا مرام بعشرات الرصاصات قبل أن يقتلوا شقيقها على الفور.

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

٤١. إصابات برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يقتحمون قبر يوسف

وكالات - "الخليج": أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بالرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز، عقب اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، قرب قبر يوسف شرق مدينة نابلس. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، إن مواجهات اندلعت قرب قبر يوسف، خلال اقتحام مئات المستوطنين المتطرفين للمنطقة، موضحة أن عدداً من الحافلات التي تقل المستوطنين اقتحمت المدينة باتجاه قبر يوسف، وسط حراسة جيش الاحتلال، فيما اعتقل الاحتلال عشرة فلسطينيين من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية. وألغت سلطات الاحتلال القرار الذي أعلنته بفرض طوق عسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة آخر أيام عيد الفصح اليهودي. وذكرت الإذاعة "الإسرائيلية" إن الإعلان عن "الطوق الأمني" جاء نتيجة سوء تفاهم بين الجيش والشرطة دون أن توضح المزيد من التفاصيل.

الخليج، الشارقة، 2016/4/29

٤٢. نقابات العمال: 213 ألف عامل متعطّل عن العمل في قطاع غزة

غزة: أكد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين أن ما يقارب 70% من عمال قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، لافتاً إلى أن نسبة البطالة في صفوفهم وصلت إلى 60%. وأوضح الاتحاد العام في انفوجرافيك أصدره حول واقع العمال أن العام الماضي (2015م) الأسوأ في تاريخ الحركة العمالية بفلسطين بعد ارتفاع أعداد العمال المتعطّلين عن العمل لنحو 213 ألف عامل في قطاع غزة. وبيّن أن تضيق الحصار الإسرائيلي على القطاع منذ عشر سنوات أثر على جميع المجالات الصناعية والزراعية و أحدث شللاً وتضرراً كبيراً فيها.

وفي قطاع البناء والإنشاءات، قال الاتحاد: " كان يعمل في هذا القطاع قرابة 40 ألف عامل بصورة مباشرة، و30 ألف عامل بصورة غير مباشرة، إلا أنه بعد الحصار وإغلاق المعابر أصبح قطاع الإنشاءات متعطّل بصورة شبة كاملة.

وتطرق إلى القطاع الزراعي موضحاً أنه قبل الحصار كان يعمل في هذا القطاع قرابة 40 - 35 ألف عامل، ولكن مع استمرار إغلاق المعابر ونقص المواد اللازمة من مبيدات حشرية وأسمدة زراعية وقلة الدعم لهم ، تراجعت أعداد العمال إلى 15 ألف عامل .
وبيّن أن أعداد عمال الخياطة والغزل والنسيج بلغت في السابق 9,000 عامل، منوهاً إلى انخفاض قدرات أن المصانع الإنتاجية الفعلية التي لا تتجاوز 20%، إلا أنها استطاعت تشغيل نحو 1,000 عامل في هذا القطاع.

وبحسب الاتحاد، فإن قطاع الصناعات المعدنية، شهد تقلصاً بنسبة المصانع العاملة، بعد أن كان يضم 3,900 مصنع، منوهاً أنه كان يعمل فيه ما يزيد عن 23 ألف عامل، فضلاً عن تدمير الاحتلال قرابة 500 منشأة صناعية خلال العدوان الأخير.

واستعرض الاتحاد نتائج حصر أضرار المنشآت المتضررة بسبب عدوان عام 2014م، بأن " عدد المنشآت المتضررة في القطاع الصناعي بلغ 936 منشأة"، منوهاً أن المنشآت المتضررة في القطاع التجاري 3,227 منشأة، وقطاع الخدمات 1,171 منشأة، وقطاع السياحة 93 منشأة.

وقال: " إن عملية حصر أضرار العاملين الذين تأثروا من الحرب وفي استهداف المنشآت الاقتصادية في مختلف القطاعات تجاوز 29845 عاملاً وكان غالبية المتعطلين عن العمل في قطاع التجارة حيث بلغت نسبتهم 32%".

وعلى صعيد قطاع الصناعات الخشبية، أضاف: " تأثر بالإغلاق والحصار والمنع، حيث تم إغلاق ما يزيد عن 500 مصنع، ومنجرة للأثاث، وفقدان أكثر من 5,000 عامل لعمالهم.

أمّا قطاع الصيد البحري، أشار أن الاحتلال اعتقل 70 صيادا وصادر 40 قاريا منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال في 26 آب/ أغسطس 2014م.

وأوضح أن هذا القطاع يضم أربعة آلاف صياد 60% منهم يزاولون مهنة الصيد، لافتاً أنه خلال الفترة الحالية يجمع الصيادون قرابة 1,800 - 1,000 طن سنوياً، وهي كميات قليلة، لأن مسافة الصيد تقلصت إلى 4-6 أميال "وهي منطقة بالنسبة للصيادين "صحراوية" تخلو من الأسماك الكبيرة".

وأكمل فيما يخص الصيادين المعتقلين لدى الجانب المصري، موضحاً أن السلطات المصرية أفرجت عن صيادين اعتقلتهما منذ عام ونصف وهما الشقيقان مصعب ومحمد جمال الأقرع، مشيراً إلى

إفراج مصر عن خمسة صيادين خلال الحرب الأخيرة، واعتقال تسعة آخرين في شهر مارس/ آذار ما يزالون رهن الاعتقال".
وذهب للإشارة إلى استشهاد الصياد توفيق سعيد أبو ريالة (25 عامًا) برصاص البحرية الإسرائيلية في 8 آذار/ مارس 2014، مشيرًا إلى استشهاد الصياد الفلسطيني فراس مقداد (19 عامًا) في الخامس من نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي برصاص البحرية المصرية.
وحول تحمل الحكومة لمسؤولياتها تجاه القطاع، أوضح أن الحكومة ومنذ تشكيلها ألغت برنامج التشغيل المؤقت وتسببت بفرغ حكومي ألقى بظلاله على جميع مجالات الحياة في القطاع، مؤكداً أنها لم تقدم شيئاً على أرض الواقع للعمال سوى بعض التصريحات والوعود التي لم تتحقق.
وفي الأثناء، أكد أن تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أدى إلى تراكم معاناة الفلسطينيين مما أثر على شريحة العمال، مطالباً إيها بزيادة فاعلية العمل في برامج التدريب المهني (الصناعة والأشغال) بدلاً من تقليصها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/4/2

٤٣. آلاف الأقباط يصلون القدس وبيت لحم للمشاركة في احتفالات دينية

وصل نحو ستة آلاف مسيحي من مصر إلى مدينة القدس خلال الأيام الماضية استعداداً للمشاركة في قداس "سبت النور" الذي يقام في كنيسة القيامة، ويسبق احتفالات المسيحيين بعيد الفصح طبقاً للتقويم الشرقي. وشهدت السنوات الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأقباط الذين يأتون لزيارة القدس والأماكن المقدسة فيها، بعد أن منعت الكنيسة القبطية برئاسة البابا الراحل شنودة الحجيح إلى القدس، بوصفه يصب في خانة التطبيع مع إسرائيل.

وكان البابا تواضروس الثاني قد غير هذه السياسة بزيارته القدس في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي للمشاركة في تشييع جنازة بطريرك الأقباط بالقدس الأنبا إبراهيم، بعد قطيعة دامت عقوداً، امتنع فيها بابا الأقباط من القدوم إلى القدس بعد سقوطها في قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

وبينما تغيب الإحصائيات الرسمية التي تؤكد عدد الأقباط بمصر، وتقول مصادر قريبة منهم إنهم يقدرون بنحو 10% من سكان البلاد الذين يتجاوز عددهم تسعين مليون نسمة، فإن الأقباط بالأراضي الفلسطينية مجرد طائفة صغيرة من ضمن 13 طائفة مسيحية يعترف بها هناك، ولا يتبعها سوى بضع مئات من الأسر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/28

٤٤. مركز أبحاث إسرائيلي: الغضب المصري ضد السيسي قد يشتعل في أي لحظة

القاهرة-ترجمة "رصد": سوف تكون هناك عواقب وخيمة لقرار السيسي تسليم جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في البحر الأحمر للمملكة العربية السعودية، وفق ما قاله مركز بحثي إسرائيلي تابع للحكومة أمس.

وقال مركز القدس للشؤون العامة، الذي يترأسه وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي، دوري جولد: "هناك إشارات لوجود حالة من السخط على قرار عبد الفتاح السيسي داخل الجيش المصري، الذي يعتبر رأس حربة النظام".

وقال المركز إن السيسي يحاول "التأكيد على ولاء الجيش من خلال منح الجيش مزيداً من الاحتكارات وتوسيع صلاحياته مما كان له تأثير مباشر على الاقتصاد المصري". وأشار التقرير أن "الغضب قد اجتاح قطاعات عريضة من الشعب المصري، كانت مؤيدة للسيسي بشدة"، بعد التنازل عن الجزيرتين.

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/28

٤٥. الاحتلال يقرر الإفراج عن أسير مصري اعتقاله قبل 13 عاماً

غزة-رائد لافي: قررت سلطات الاحتلال، أمس، الإفراج عن الأسير المصري محمد عثمان السيد (39 عاماً)، بعد 13 عاماً من اعتقاله أثناء وجوده داخل قطاع غزة. وقالت "إذاعة صوت الأسرى" إن السيد اعتقل على حاجز "محفوفة" في دير البلح في 29 مايو 2003، وذلك قبل الانسحاب الإسرائيلي "أحادي الجانب من القطاع في خريف 2005. وحكمت سلطات الاحتلال على السيد بالسجن 13 عاماً، بتهمة إلقاء قنبلة على حاجز عسكري، والدخول للقطاع بشكل غير شرعي، والانتماء لـ"كتائب القسام" الذراع العسكرية لـ"حماس". وكان الأسير السيد تسلل لقطاع غزة عام 2001 للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2016/4/29

٤٦. حكم قضائي إسرائيلي بأحقية مصر في استرداد 16 قطعة أثرية من "إسرائيل"

القاهرة- "الخليج": حصلت مصر مؤخراً على حكم قضائي من إحدى محاكم الاحتلال، باسترداد 16 قطعة أثرية، كانت معروضة في إحدى صالات المزادات بالقدس المحتلة. وصرح شعبان عبد الجواد، رئيس قطاع الآثار المستردة بوزارة الآثار أن من أهم هذه القطع غطاءين لتابوتين فرعونيين، وعدد من التماثيل البرونزية مختلفة الأشكال والأحجام لـ "أوزوريس" و "إيزيس"،

لافنا إلى أنه تمت مخاطبة السفارة المصرية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الحكم، تمهيداً لاستلام القطع الأثرية وإعادتها إلى مصر.

الخليج، الشارقة، 2016/4/29

٤٧. "قناديل الصمود" .. حملة لبنانية تضيق طريق المقدسيين لتجاوز "قمع الاحتلال وإهمال الأمة"

بيروت / حمزة تكين: "تسعى إلى جمع تبرعات للفلسطينيين المقدسيين الواقعين بين قمع الاحتلال والإهمال العربي والإسلامي"، .. بهذه الكلمات لخص أحمد دحروج، المدير الإداري بجمعية "وقف القدس للرعاية والتنمية" اللبنانية، أهداف حملة "قناديل الصمود"، التي أطلقتها الجمعية لدعم صمود أهل القدس.

الحملة التي تهدف إلى دعم أهالي القدس في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية ضدهم، انطلقت مطلع أبريل/نيسان الجاري في بلد مقر الجمعية (لبنان)، وعدد من الدول العربية والإسلامية، على أن تنتهي في الأسبوع الثاني من شهر رمضان المقبل (منتصف يونيو/حزيران 2016)، بحسب ما صرح به دحروج للأناضول.

واستمدت الحملة اسمها "قناديل الصمود"، وفق المدير الإداري، من حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن المسجد الأقصى، الذي قال فيه، "إن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله"، كما استمدت اسمها أيضا من صمود المقدسيين.

ومفصلا أهداف الحملة لفت دحروج، إلى أنها تهدف إلى "دعم المقدسيين الذين يعانون جراء تصاعد إجراءات الاحتلال ولا سيما من آثار هدم المنازل واعتقال أرباب البيوت والتضييق على حياتهم في كافة المجالات الحياتية والاقتصادية"، مشيرا إلى أنها "تسعى إلى جمع تبرعات لثلاثة قطاعات أساسية في القدس: المقدسات، والتعليم، والإسكان".

وبين أن الحملة بذلك "تدعم المرابطين والمرابطات في الأقصى بمواجهة الاقترحات المتكررة له، وتدعم المدارس التي مازالت تدرس المنهاج الفلسطيني، والتي لا تتقاضى مساعدات من بلدية الاحتلال، وتعاني من نقص في الصفوف وضعف في الإمكانيات، كما تدعم الأسر التي تُهدم منازلها، وتساعد على ترميم المنازل في ظلّ عراقيل سلطات الاحتلال في بناء وحدات سكنية جديدة".

وشرح أن أدوات جمع التبرعات التي ستتجهها الحملة "تشمل وسائل التواصل الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، الجمع الشعبي عبر الشركاء المحليين والخارجيين، زيارات تسويقية لأهل

الخير، تبرعات على أبواب المساجد، تبرّع عبر الإنترنت باستخدام وقف القدس في السويد، إجراء مسابقة يعود ريعها للحملة".

وشدد دحروج على أن "الاحتلال الإسرائيلي ومنذ 50 عاما يسعى لتهويد القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، وتهجير سكانها الأصليين"، مشيراً إلى أنه "ورغم كل الإجراءات (الإسرائيلية)، ما زال الفلسطينيون يشكلون حوالي 37% من مجمل عدد سكان المدينة المقدسة".

وأضاف أن "الفلسطينيين في القدس يعانون من إجراءات الاحتلال من جهة، ومن ضعف الدعم الموجه لهم من الأمة من جهة أخرى، فأصبح واقعهم المعيشي والإنساني غاية في الصعوبة"، مشيراً إلى أن "نسبة الفقر بينهم تجاوزت 75%".

وتابع أن "الاحتلال يعمل على التضييق على المقدسيين في التعليم والصحة والإسكان.. ففي قطاع التعليم نجد أن النقص في الغرف الصفية في المدارس التي تدرّس المنهاج الفلسطيني تجاوز 2000 غرفة"، محذراً من أن "هذا القطاع يحتاج إلى الدعم السريع لمنع سيطرة الاحتلال عليه بالكامل".

ولفت دحروج، إلى أن "المعاناة في مجال الإسكان في القدس كبيرة أيضاً، فأكثر من 15 ألف منزل في القدس بحاجة لترميم سريع".

وتوجه للمقدسيين بـ"التحية، فهم وبالرغم من كل هذه الإجراءات مصرون على البقاء في أراضيهم متمسكين بالقدس والأقصى"، داعياً أبناء الأمة الإسلامية إلى "مدّ المقدسيين بكافة أسباب الصمود والبقاء، ولا سيّما من الناحية الإنسانية والاقتصادية وتحسين مستوى حياتهم، مما يزيد من تشبّثهم في أرضهم ودفاعهم عنها وعن مقدساتها".

يشار إلى أن جمعية "وقف القدس للرعاية والتنمية" هي جمعية لبنانية، يرأسها النائب السابق المحامي أسعد هرموش تأسست في العام 2014، متخصصة بالعمل الخيري والوقفي لصالح مدينة القدس "لما تمثّل من أهمية تاريخية وإنسانية وإسلامية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/28

٤٨. داود أوغلو يستقبل وفداً من حماس برئاسة خالد مشعل

الدوحة: استقبل دولة السيد داود أوغلو على هامش زيارته للدوحة، أمس الخميس، وفداً من حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة خالد مشعل ووفداً من المعارضة السورية، تمت اللقاءات بفندق فورسيزون كلاً على حدة.

وجرى خلال اللقاء مع حماس استعراض المواقف والجهود التي تقوم بها تركيا لخدمة القضية الفلسطينية ودعم صمود المقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال والحصار الذي يعاني منه قطاع غزة. وأثنى الجانب الفلسطيني على الدعم الذي تقدمه تركيا للفلسطينيين ولقطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/4/29

٤٩. أردوغان: إنشاء سلسلة من المشاريع الإنسانية في غزة

حلمي موسى: كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان النقاب عن أن ممثلي دولته وإسرائيل سيلتقون في منتصف أيار المقبل لإتمام اتفاقية المصالحة والتطبيع بين الطرفين. وأوضح أن تركيا وإسرائيل تناقشان أمر إنشاء سلسلة طويلة من المشاريع الإنسانية في غزة في قطاعي الكهرباء والماء كجزء من المفاوضات لتطبيع العلاقات وتحقيقاً للشرط التركي "رفع الحصار" عن غزة.

وأوضح أردوغان أن حكومته عرضت خلال المفاوضات مع إسرائيل إرسال سفينة لإنتاج الكهرباء ترسو في ميناء أسدود وتنتج الكهرباء لمصلحة غزة من أجل مواجهة أزمة الطاقة المزمنة هناك. وبحسب كلامه، فإن إسرائيل أبدت تحفظات تجاه الفكرة، وعرضت في المقابل حث مشروع لإنشاء محطة طاقة في القطاع تتم بالتعاون بين الحكومتين التركية والألمانية.

وأضاف أردوغان: "قلنا لهم إن الأمر من ناحيتنا ممكن، رغم أننا حتى الآن لم نتنازل عن فكرة إرسال السفينة. كما أن إسرائيل ردت بالإيجاب على اقتراحنا معالجة مشكلة المياه في غزة عن طريق إنشاء مشاريع تحلية مياه وحفر آبار. كما أن هناك حاجة إلى إنشاء مدارس ومستشفيات. ونحن نبحث عن متبرعين، وهناك من وعدنا بتقديم تبرعات".

غير أن مسؤولاً إسرائيلياً قال إن موعد الاجتماع المقبل بين الطرفين لم يتحدد بعد لإتمام محادثات المصالحة والتطبيع. وتعتبر الجلسة المقبلة حاسمة من وجهة نظر الطرفين، لكن المسؤولين الإسرائيليين لا يتوقعون أن تعقد في منتصف أيار. وأضاف المصدر الإسرائيلي أن مسألة إرسال سفينة إنتاج كهرباء أثرت في الماضي من جانب الأتراك لكنها لم تعد مدرجة على جدول الأعمال حالياً بعدما عرضت إسرائيل تنفيذ مشاريع أخرى يمكن للأتراك القيام بها في غزة. وأعاد المسؤول الإسرائيلي تأكيد أن مكانة تركيا في القطاع لن تختلف في نظر إسرائيل عن مكانة أي دولة أخرى. وتحتاج إسرائيل لتكرار الحديث بهذه اللهجة بسبب حساسية الأمر للنظام المصري الذي له علاقات متوترة مع كل من تركيا وحماس في قطاع غزة.

السفير، بيروت، 2016/4/29

٥٠. معاريف: سلام "إسرائيل" مع السعودية "ليس بعيداً"

حلمي موسى: سعى تقرير نشرته صحيفة "معاريف"، يوم أمس، لمتابعة تطورات العلاقات الإسرائيلية مع دول عربية، على رأسها السعودية، خصوصاً بعدما تكاثرت الأنباء حول لقاءات واجتماعات تجري في أماكن مختلفة بين ممثلين عن الدولتين.

وكانت وكالة "بلومبرغ" أوردت في سياق تقرير نشرته في شهر حزيران 2015، أنّ خمسة لقاءات سرية جمعت بين ممثلين عن كلّ من إسرائيل والمملكة السعودية، وبدأت بالانعقاد اعتباراً من بداية العام 2014، في كلّ من الهند وإيطاليا وتشيكيا، لنقاش التحديات المشتركة للدولتين وواقع العداء لإيران والاستقرار الإقليمي.

وبحسب تقرير الصحيفة الإسرائيلية، فإنّ "السعوديين والإسرائيليين كانوا منفصلين". ويُقل عن أحد الإسرائيليين المشاركين في اللقاءات قوله: "أنت لا تلتقي مع سعوديين كل يوم، فجأة أنت ترى سعوديين مثقفين جداً، ومطلعون على الوضع العالمي، هم أشخاص يوجد ما نتحدث عنه معهم. وقد انفعلوا لرؤية إسرائيليين يتحدثون بالروحية نفسها، وبنظرة مشابهة. فجأة تفهم أنّ اتفاق سلام مع السعودية ليس شيئاً بعيداً. يجب توفر الظروف المناسبة، وهذا سيحدث. هذا لن يحدث غداً، لكنّه ليس وراء جبال الظلام. عندما خرجنا من اللقاءات، قلنا لأنفسنا إنّه يوجد هنا شرق أوسط مع الكثير من الأمل لمستقبل أفضل".

وخلال الندوة المشتركة العام الماضي، قال عشقي أمام الكاميرات: "بالتأكيد يمكن التعاون. يوجد الكثير من المصالح المشتركة". وبعد ذلك ببضعة أيام، تم تعيين غولد مديراً عاماً لوزارة الخارجية الإسرائيلية. وزار عشقي قبل عام، القدس بدعوة من السلطة الفلسطينية للصلاة في المسجد الأقصى. وبحسب الصحيفة، فإنّ علاقة إسرائيل توطدت مؤخراً مع مصر، وأنها كانت مطلعة مسبقاً على نية مصر التخلّي عن جزيرتي تيران وصنافير لمصلحة السعودية.

وأشارت إلى أنّ شخصيات رفيعة المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بينها رئيس الموساد، زارت السعودية. كما أنّ زعيم "هناك مستقبل"، يائير لبيد، التقى في نيويورك الأمير تركي الفيصل، وبعد ذلك التقى الفيصل وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون في مؤتمر الأمن في ميونيخ.

وكشفت الصحيفة أنّ العلاقات مع السعودية تتوازى مع العلاقات في دولة الإمارات. فوزير البنى التحتية، يوفال شتاينتس، زار أبو ظبي مطلع العام الحالي، واجتمع إلى شخصيات رفيعة المستوى من الإمارات. كما أنّ دوري غولد زار تلك الإمارة قبل بضعة أشهر، لافتتاح الممثلة الديبلوماسية الإسرائيلية في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

ونقلت "معاريف" عن مصادر أجنبية، تأكيدها وجود رحلة طيران مرتين في الأسبوع بين أبو ظبي وإسرائيل.

أضف أن اثنين من لاعبي كرة الطائرة الإسرائيليين، أريئيل هلمان وشون فايغا، لعبا مؤخراً في قطر، وهما لم يشعرا بأيّ عداة تجاههما.

وبحسب موقع "ميدل إيست آي"، فإنّ رئيس الموساد التقى الملك الأردني عبد الله الثاني، كما أشار إلى أنّ رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، اتصل بالملك لمناقشة التدخل الروسي في سوريا.

كذلك، فإنّ غولد شارك قبل حوالي ستة أشهر في لقاء في الأردن. أمّا نائب رئيس الأركان، يائير غولان، قد قال، الأسبوع الماضي، إنّ الأذرع الأمنية تنقل معلومات إلى مصر والأردن من أجل المساعدة في الحرب ضدّ "داعش".

وبخصوص التفاهات حول الحرم، فقد تبلورت مؤخراً بين إسرائيل والأردن، فيما التقى نائب وزير التعاون الإقليمي، أيوب قرّة، مع شخصيات أردنية رفيعة المستوى في العقبة.

وتعليقاً على هذه التطورات، يقول البروفيسور يورام ميتال من جامعة بن غوريون: "إذا استمر هذا التوجه، ستنشأ خريطة جيوسياسية جديدة في الشرق الأوسط".

وكان وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، قال، قبل أسابيع، إنّ إيران تهدّد دول الخليج والاستقرار في الشرق الأوسط، أكثر ما تفعل إسرائيل.

عبد الله الشمار، دبلوماسي سعودي، قال مؤخراً لـ "وول ستريت جورنال" الأميركية، إنّّه لو كان هو من يتخذ القرارات في المملكة، لما تردّد للحظة في التعاون مع إسرائيل في كلّ ما يتعلّق بسياسة إيران النووية، وهو ما يوافق عليه وزير الاستيعاب الإسرائيلي، زئيف الكين.

ولكن التقرير يتحدّث أيضاً عن العلاقات الاقتصادية التي تجري سراً بين إسرائيل وعدد من دول الخليج. ونقلت عن اليران ملفل من شركة "الأسواق العربية" التي تساعد رجال أعمال إسرائيليين بالتجارة في الدول العربية، قوله: "كل شيء يتم تحت الأرض، والنشر فقط يضرّ بالشركات الإسرائيلية. نحن نعمل بشكل دائم من أجل إخفاء العلاقات بين إسرائيل والدول العربية". لذا، يبدي بعض الإسرائيليين قلقهم من انعدام الشجاعة لدى هذه الدول العربية التي تخشى من تطوير العلاقات إلى المستوى الرسمي.

وهنا يأتي أولاً دور تجارة الماس. ويقول ملفل إنّ المجوهرات الإسرائيلية مطلوبة في بورصة الماس الإماراتية في معرضها المقرّر الشهر المقبل. وخلافاً لما كان عليه الوضع في الماضي، لم تعد العلاقات مع الخليج تتمّ عبر وسطاء أو طرف ثالث، بل صارت مباشرة. ومثال محال الماس الملياردير الإسرائيلي، ليف ليفايف، الموجودة في كل من نيويورك ولندن ودبي. كما أنّ مئات

الإسرائيليون يسافرون إلى الشرق الأقصى، عبر "قطر إبيرويز"، ويهبطون في مطار الدوحة بجوازات سفرهم الإسرائيليّة. وبرغم كل ما هو ظاهر، فإن غالبية العلاقات لا تزال سرّيّة. ومؤخراً نشر المعرّد السعودي "مجتهد" أنّ السعودية تشتري من إسرائيل الطائرات عبر جنوب أفريقيا. كما أنّ مجلة "أتلانتيك" الأميركيّة قالت إنّ إسرائيل عرضت على السعودية منظومات "قبة حديدية" لمساعدتها في الحرب على اليمن. وكتبت "معاريف" أنّ إيهود باراك يملك أسهماً في شركة "سيالوم تكنولوجي"، التي تبيع وسائل أمنيّة للسعوديّة وعمان، كما أنّ شركة "رادوم" لتصنيع أجهزة الطائرات التجاريّة تتعاون مع إحدى دول الخليج. رجل الأعمال الإسرائيلي . الأميركي، ماتي كوخافي، وقّع عن طريق شركة "أي جي تي" اتفاقية دفاع حدودية وآبار نفط في إحدى دول الخليج. وبحسب مصادر أجنبية، فقد استخدمت دبي الوسائل الأمنية الإسرائيلية من أجل الكشف عن رجال الموساد الذين قتلوا محمود المبحوح.

السفير، بيروت، 2016/4/29

٥١. "الأونروا" تحذر من انهيار اقتصادي متسارع في قطاع غزة وارتفاع البطالة إلى 40%

حسن جبر: حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي يشهده قطاع غزة مع ارتفاع معدلات البطالة لتصل إلى 40%. وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا": إن الانهيار المتسارع يلقي أعباء كبيرة ومتزايدة على "الأونروا" في ظل غياب حكومة التوافق عن العمل في القطاع. وأكد أبو حسنة لـ"الأيام" أنّ "الأونروا" تقدم الآن مساعدات مختلفة لنحو 925 ألف لاجئ فلسطيني في قطاع غزة متوقعاً أن يرتفع العدد في غضون الأشهر القليلة القادمة. وأشار إلى أنّ "الأونروا" تتوقع أن يرتفع عدد المستفيدين من مساعدات "الأونروا" إلى نحو مليون لاجئ فلسطيني خلال الأشهر القادمة منوهاً إلى أنّ عدد اللاجئين الإجمالي في القطاع يبلغ نحو 3,1 مليون مواطن. وأكد أبو حسنة أنّ ما يحدث في القطاع شيء خطير جداً في ظل انعدام فرص العمل وغياب أي حلول عاجلة الأمر الذي يؤدي إلى انعكاسات اجتماعية ونفسية عاجلة. وتابع: في ظل هذه الواقع لا يمكن لـ"الأونروا" التي تعتبر العنوان الرئيس لتقديم المساعدات أن تعمل لوحدها في قطاع غزة ولو عملت حكومة التوافق في غزة بشكل فعلي لساهمت في التنمية والتوظيف، ما يساهم في تخفيف معدلات البطالة.

وأوضح أبو حسنة أن الوكالة وفرت خلال العام الماضي 29 ألف فرصة عمل مؤقتة امتدت ما بين ثلاثة إلى ستة شهور فقط. وقال: هذه لا تحل الأزمة في القطاع وهي حلول ترقيعية فقط منوهاً إلى أهمية إنهاء الاحتلال ورفع الحصار وربط قطاع غزة بالعالم مع السماح بتصدير المنتجات الغزية
الأيام، رام الله، 2016/4/29

٥٢. "أوتشا": توقف إعادة الإعمار في غزة جراء منع "إسرائيل" إدخال الإسمنت

غزة - علا عطا الله: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إن "إعادة إعمار المساكن التي دمرتها الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، توقفت جراء منع السلطات الإسرائيلية إدخال الإسمنت إلى القطاع منذ نحو شهر".
وأوضح المكتب، في بيان أصدره مساء الخميس، واطلعت الأناضول على نسخة منه، أن الأمم المتحدة، اضطرت إلى وقف المساعدة لإعادة إعمار أكثر من ألف مسكن في قطاع غزة، بسبب نقص مواد البناء.

وأوقفت إسرائيل، في الثالث من نيسان/أبريل الجاري، إدخال الإسمنت لصالح المشاريع الخاصة في قطاع غزة، بدعوى استخدامه من قبل حركة حماس في تشييد تحصينات عسكرية، وهو ما نفته الحركة.

وأكد مكتب الأمم المتحدة أن المنظمات التي تقدم مساعدات "اضطرت إلى تعليق مساهمتها المالية لإصلاح مساكن تعود لأكثر من 1,370 عائلة، بسبب ندرة الأسمنت والارتفاع الكبير للأسعار".
وأضاف "كما تأخرت عمليات الدفع لـ1,550 عائلة، كانت ستبدأ بإعادة الإعمار بسبب النقص في الأسمنت".

وبحسب "أوتشا"، فإن 75 ألفاً لا يزالون، مهجرين داخل قطاع غزة، بعد هدم منازلهم خلال الحرب التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014.

وأشارت أنهم "يعانون النزوح لفترات طويلة، بسبب القيود المفروضة على وصول مواد البناء الأساسية، وعدم وجود تمويل للمنازل"، لافتة أن النقص الحالي في الإسمنت أدى إلى اضطراب وظيفة نحو 40 ألف شخص يعملون في قطاع البناء والتشييد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/29

٥٣. حزب العمال البريطاني يجمد عضوية عمدة لندن السابق بسبب تصريح حول هتلر و"إسرائيل"

لندن - باسل درويش: تقول صحيفة "الغارديان" البريطانية إن زعيم حزب العمال جيرمي كوربين قرر تعليق عضوية عمدة لندن السابق كين ليفنغستون، بعد دفاعه عن البرلمانية المسلمة ناز شاه، التي واجهت عاصفة من النقد، بعد الكشف عن رسالة إلكترونية دعت فيها إلى نقل إسرائيل من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة، فيما اعتبر معاداة للسامية.

ويشير التقرير إلى أن ليفنغستون دافع عن شاه، داعياً للتفريق بين ما هو معاد لإسرائيل وما هو عداوة للسامية أو اليهود، حيث قال ليفنغستون في مقابلة مع "بي بي سي": "يمكن اعتبار تعليقات شاه فجة، لكن لا يمكن اتهامها بمعاداة السامية"، وأضاف: "عملت في الحزب لأكثر من 40 عاماً ولم أصادف أي شخص معاد للسامية"، وقال متسائلاً: "لو كانت تلك التعليقات عن جنوب أفريقيا، هل كانت الأصوات ستتعالى وتتهمها بالعنصرية؟".

وتذكر الصحيفة أن المرشح المسلم صادق خان، وهو من أصل باكستاني، شجب مع عدد من نواب الحزب تصريحات ليفنغستون، واصفاً إياها بأنها "مروعة وغير مبررة"، حيث قال إنه "لا مكان لمثل هذا السلوك في الحزب"، مشيرة إلى أن أزمة حزب العمال تفاقمت في ظل الهجمة الموجهة لقيادته بأنها لا تبذل جهوداً كافية للتعامل مع ما عده البعض عداوة متزايدة للسامية بين صفوفه.

ويلفت التقرير إلى أن الحزب قرر تعليق عضوية ليفنغستون؛ لأنه "أساء لسمعة الحزب"، وبعدهم اتهمه نواب بأنه معاد للسامية، بسبب تصريحاته التي قال فيها إن هتلر كان داعماً للصهيونية، مشيراً إلى أنه في أول تعليق لكوربين حول الجدل الدائر، قال: "لن نتسامح بأي شكل مع معاداة السامية داخل حزبنا".

وتورد الصحيفة أن 20 نائباً، بينهم خان، طالبوا بطرد ليفنغستون؛ بسبب تعليقاته التي قدمها أثناء محاولته الدفاع عن ممثلة برادفورد ناز شاه، ودعا رئيس الحزب للتحقيق في مواجهة النائب جون مان، الذي وصف في مواجهة له مع ليفنغستون على قناة "بي بي سي" بأنه "اعتدائي نازي مثير للقرف".

موقع "عربي 21"، 2016/4/28

٥٤. اليابان تمول مشروع تحسين المرافق الصحية في ثلاث مدارس في الخليل

الخليل: أكد سفير الشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية تاكيشي أوكوبو، اليوم الخميس، التزام اليابان الراسخ في تعزيز الأمن الإنساني الفلسطيني.

جاء ذلك خلال زيارة هذا السفير إلى بلدة حلحول في محافظة الخليل للاحتفال في انتهاء مشروع ممول من الحكومة اليابانية من خلال برنامج منح المساعدات للمشاريع الأهلية والأمن الإنساني (GPP).

وأعلن السفير استمرار بلاده بدعم تنفيذ المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي من شأنها أن تؤدي إلى تمكين المجتمعات المحلية الفلسطينية.

يذكر أنه منذ عام 1993، قدمت اليابان مساعداتها للفلسطينيين لتصل إلى ما يزيد عن 1.7 مليار دولار. ومنذ عام 2010، بدأت صياغة المشاريع الأهلية والأمن الإنساني بالتعاون مع السلطة الفلسطينية من خلال وزارة المالية والتخطيط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/28

٥٥. محققون إيطاليون: أحد المقبوض عليهم كان يعتزم مهاجمة الفاتيكان والسفارة الإسرائيلية في

روما

روما- ب أ: قال محققون إيطاليون إن أحد الإرهابيين الأربعة الذين تم القبض عليهم اليوم الخميس في البلاد كان يعتزم مهاجمة الفاتيكان والسفارة الإسرائيلية في روما.

القدس العربي، لندن، 2016/4/29

٥٦. "عقل الإنسان البدائي" لفرانتز بواس: الإنسان وعمله هما الأساس

إبراهيم العريس-الإثنين 06 تشرين الأول 2014: "إن حياة أي مجتمع، إنما هي مصنوعة من أفراد يفعلون في شكل فردي، وفي شكل جماعي ضمن إطار التقاليد التي نشأوا عليها، محاطين بإنتاجات نشاطاتهم ونشاطات أجدادهم من قبلهم..." "أما وجود معادن الحديد والفحم في التربة، فليس هو ما يخلق الصناعة، هذه تُخلق فقط حين يتم الحصول على معرفة هذه المعادن ومعرفة كيفية استخدامها". بهاتين العبارتين المقتبستين من صفحات عدد من الدراسات والمحاضرات التي جمعها عالم الأنثروبولوجيا، الألماني الأصل الأميركي الجنسية فرانتز بواس، ادخل هذا الباحث الفريد، في زمنه، العنصر الإنساني في عالم الإثنولوجيا (علم الأعراق). فهذا العلم والأنثروبولوجيا (علم الإناسة) المقابل له، كانا قبل ذلك مجرد مرتع لمحبي كل ما هو بدائي، الزائرين بلاد الشعوب الفطرية عائدين منها بكل ما هو غريب يعزّز - وحتى من مواقع تفسير - نزعة المركزية الأوروبية وغير الأوروبية. مع بواس، قفز هذان العلمان قفزة جبارة إلى الأمام. ومن هنا لم يعد غريباً أن يعلن علماء من طينة كلود ليفي ستراوس، ومن قبله مارغريت ميد وليفي بروهل

وحتى ايفانز - بريتشارد، زيادة بواس الذي لم يعرف من الشهرة، على أية حال، ما عرفه كل هؤلاء. ذلك أن الرجل أثر دائماً أن يعمل في صمت، هو الذي كان قد تجاوز الخمسين من عمره حين وضع دراساته وجمع كتبه الأساسية ومن بينها بخاصة "عقل الإنسان البدائي" (1911)، هذا الكتاب الأساسي، الذي إذ وضعه بواس أصلاً، مؤلفاً من دراسات ومحاضرات، لغايات علمية بحثية، استخدم استخداماً سياسياً على نطاق واسع، ومنذ سنوات العشرين، حين اكتشفه كل المناهضين لقوانين الهجرة الأميركية ذات الطابع العنصري، فلجأوا إلى أفكاره ومحاججاته لكي يناهضوا تلك القوانين. واستطراداً لا بد من أن نذكر أن كتاب بواس هذا، كان حتى في خمسينات القرن العشرين، إنجيل المناضلين السود المطالبين بالحقوق المدنية. وضمن هذا الإطار لن يكون مدهشاً أن نعرف أن النازيين احرقوا كتاب فرانتز بواس هذا، فيما احرقوا في عام 1930، كما أعلنوا سحب شهادة الدكتوراه التي كان حازها من جامعة كييل (في الفيزياء والجغرافيا) عام 1881، علماً أن الجامعة نفسها، في تحدٍ منها للجبروت النازي، أعادت الدكتوراه، والاعتبار في ركايتها، إلى بواس في عام 1931، وسط احتفال صاحب اتخذ كل طابعه السياسي يومها.

ولكن حين حدث هذا لبواس وكتابه أوائل ثلاثينات القرن الماضي، كان هذا العالم يعيش في الولايات المتحدة وكان قد تجاوز السبعين من عمره. ويروى انه، حين نمي إليه ما حدث، ابتسم بهدوء وقال: "غير أن هذا لن يبدل حقيقة الأمور شيئاً...". ما يذكرنا طبعاً وإن في شكل معاكس بجملة غاليليو غاليلي الشهيرة حين أرغمته الكنيسة على نكران أن الأرض تدور من حول الشمس، فقال بمكر "ومع هذا فإنها تدور".

إذاً، بأفكاره المعادية للعنصرية هذه، وإن كان هو قصرها دائماً على المجال العلمي البحت، اعتبر فرانتز بواس خلال النصف الأول من القرن العشرين الأب الشرعي للإثنولوجيا المعاصرة. ومع هذا كانت دراسة بواس متجهة صوب العلوم الجغرافية أول الأمر. وهو حين قام برحلته العلمية الأولى إلى "بافن اينلد" في العام 1883 - 1884، إنما كانت الرحلة لأغراض جغرافية، لكنه سرعان ما وجد نفسه يهتم بالثقافات البشرية معتبراً البعد الثقافي مفتاح أية دراسة حقيقية لتاريخ الإنسان. واللافت انه فعل ذلك في الوقت نفسه تقريباً الذي كان فيه فردريك انغلز يكتب إلى بلوك رسالة يقول فيها انه أبدأً لم يسع هو وماركس لأن يجعلوا من العامل الاقتصادي عنصراً حاسماً في التصور المادي للتاريخ، مضيفاً أن "العامل الحاسم بالنسبة إلينا، في نهاية الأمر، إنما هو إنتاج الحياة الحقيقية وإعادة انتاجها" ما يلتقي في شكل أو آخر مع فكرة بواس. الفكرة التي تقول في اختصار أن اشتغال الإنسان بفكره وقوة عمله على الطبيعة هو العنصر الحاسم. وها هنا يكمن أساس تفكير فرانتز بواس. لا سيما كما عبّر عنه في كتابه الأشهر "عقل الإنسان البدائي".

كان الهدف الأول لبواس في هذا الكتاب شجب مفهوم "العرق" وتحطيمه بصفته "مفهوماً متهافتاً وخطيراً"، وهو تعامل مع هذا الهدف، في المقام الأول عبر الفصل بين دراسة السمات الفيزيائية ودراسة السمات النفسية للإنسان واصلت إلى أن "المعيار الحقيقي للتنوع البشري، ليس معياراً طبيعياً بل هو معيار ثقافي". ولا بأس أن نذكر هنا أن كل أساطين الأنثروبولوجيا في القرن العشرين، لم يكفوا عن تأكيد هذه الحقيقة ودراساتها سائرين في هذا على خطى بواس.

في زمن بواس، كان معظم علماء الأنثروبولوجيا في الواقع يؤمنون بأن الأنواع البشرية نوع واحد، غير أن قلة من بينهم فقط كانت ترى أن كل الناس لديهم القدرة نفسها على تطوير أنماط وأشكال ثقافية متطورة. وبفضل فرانتز بواس ودراساته الميدانية والتاريخية، صارت هذه الفكرة رائجة اليوم لتوصل إلى يقين يقول إن الفوارق التي نلاحظها في التطور إنما تعود إلى عوامل تاريخية وثقافية، لا إلى عوامل جينية وراثية. وحتى داخل هذا النمط من الفكر الواقعي دافع بواس دائماً عن نظرة أكثر تقدماً، عبر عنها في معظم محاضرات "عقل الإنسان البدائي"، ثم بخاصة، بعد ذلك بثلاثة عقود في آخر كتبه "العرق واللغة والثقافة"، فحواها أن عالم الأنثروبولوجيا لكي يصل إلى نوع من الحقيقة العلمية والتعريفات الأقرب إلى الدقة، عليه أن يكون "قادراً على فهم كل العوامل التي من شأنها أن تؤثر في تواريخ الشعوب وتصنعها". ومن هنا "لكي يتوصل العالم إلى تأكيد أن الفوارق الثقافية ليست بأي حال ناتجة من فوارق بيولوجية (وراثية جينية)، عليه أن يكون "عالمًا في مجال البيولوجيا"، ولكي يفهم العلاقات بين الإنسان وبيئته عليه أن يدرس بعمق أموراً مثل الهجرة والغذاء، وعادات تربية الأطفال ونوع الأمراض المتفشية وتأثيراتها، ناهيك بتحركات الشعوب والعلاقات القائمة في ما بينها وبين ثقافتها". ومن هنا فإن بواس يطلب، في الحقيقة، من الأنثروبولوجيا أن تكون علماً شاملاً، كلياً وانتقائياً، يتدخل في كل حقل من حقول العلم. يطلب منه أن يكون "علم الإنسان" عن حق وحقيق. وبهذا يكون بواس قد تصدى للفكرة القديمة التي كانت تضع للتقدم سلم قيم يقود إلى ما كان يسمى "ثقافة كونية مركزية" يتم تقويم الشعوب انطلاقاً منها وعلى أساسها، "محدثاً قطيعة مع تقاليد تطويرية كانت تنحو، ومنذ عصر الأنوار الفرنسي، إلى معالجة الفوارق الثقافية باعتبارها درجات على ذلك السلم الذي يعتبره عصر الأنوار سلباً مشتركاً بين البشر جميعاً، جاعلاً من نفسه - اي بواس - الناقد الأساسي لنزعة "المركزية الإثنوغرافية".

ولد فرانتز بواس عام 1858 في مندن بوسنغاليا الألمانية لأب تاجر. وتسبب اعتقال صحته منذ الصغر في انصرافه إلى القراءة والتأمل. وكان أبواه ليبراليين من المتمسكين بالمثل العليا لثورة عام 1848... وحين وصل إلى الدراسة الجامعية، درس الكثير من العلوم قبل أن يركز على الفيزياء والجغرافيا اللذين حاز الدكتوراه فيهما. وفي عام 1886 توجه إلى جزيرة فانكوفر في الشمال

الأميركي، ولكن بصفته مهتماً بالإثنوغرافيا هذه المرة، ولدى عودته مرّ في نيويورك فقرر أن يبقى فيها، حيث تزوج واستقر، ليعلم في جامعة كلارك ثم في شيكاغو مكتفياً من رحلاته العلمية في مناطق الشمال الأميركي الأقصى، ثم بدأ يلقي محاضرات لافتة في متحف العلوم الطبيعية قبل أن يقوم برحلة لدراسة الفوارق بين سكان سيبيريا وشمال أفريقيا الأصليين.

أما كتبه الكبرى فبدأ ينشرها مع إطلالة القرن العشرين، محدثاً عبرها تلك الثورة الأنثروبولوجية التي لا تزال مؤثرة حتى الآن. وهو حين رحل في عام 1942 كان قد اضحى علماً من أعلام الفكر في زمنه وبدأت كتبه تقرأ، أحياناً، على نطاق شعبي أيضاً. ومن أبرز هذه الكتب، إلى ما ذكرنا، "الفنون البدائية" و "الأنثروبولوجيا والحياة المعاصرة"...

الحياة، لندن، 2016/4/29

٥٧. الأمن الفلسطيني يواصل ملاحقة الخلايا المسلحة بالضفة الغربية

عدنان أبو عامر

عاشت الساحة الفلسطينية في الأيام الأخيرة بين يومي 31 مارس و9 أبريل تبعات قضية شغلت الرأي العام الفلسطيني، تمثلت باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين في مدينة رام الله، من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية، بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، مما أعاد للأذهان موضوع التنسيق الأمني بين الجانبين.

فقد اختفت آثار 3 شبان في الضفة الغربية بين يوم 31 مارس حتى 9 أبريل، وهم باسل الأعرج 33 عاماً من بيت لحم، وهيثم سياح 23 عاماً من الخليل، ومحمد حرب 19 من جنين، يقطنون سوية في شقة بمدينة رام الله.

وقد عثر عامل نظافة يعمل في بلدية رام الله في أحد حاويات القمامة في المدينة يوم 1 أبريل على حقيبة تحتوي حاسوب محمول، وأجهزة خلوية، وبطاقاتهم الشخصية، وقال أحد أقارب الشبان الثلاثة "للمونيتور" رافضا كشف هويته أن "الأمن الفلسطيني داهم شقة الشبان الثلاثة برام الله، ولم يعثر على شيء غير عادي، وأكدت التحقيقات الأمنية الفلسطينية أنهم غير معتقلين لدى إسرائيل، ولم يغادروا الضفة الغربية، مما زاد الشكوك أكثر، وتحول اختفاؤهم إلى قضية رأي عام مبهمة التفاصيل، وكل ذلك حصل قبل اعتقالهم رسمياً". كما قال.

وبعد بحث وتحري وتفتيش، اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية يوم 9 أبريل الشبان الثلاثة بمنطقة جبلية بقرية عارورة شمال رام الله، بعيداً عن الأنظار، وربما جهزوا أنفسهم، وتدريبوا لمهاجمة

إحدى مستوطنات المنطقة، المحيطة بمدينة رام الله، فيما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية يوم 10 أبريل أنه كان بحوزتهم بندقية واحدة من طراز كارلو مصنعة محلياً، وقنابل يدوية.

لوي ارزبقات، الناطق الإعلامي باسم الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، أبلغ "المونيتور" أن "الشرطة الفلسطينية تلقت بلاغا من عائلات الشبان الثلاثة عن اختفائهم في ظروف غامضة، ومنذ لحظتها بدأنا إجراءات البحث والتحري، وتم تعميم أسمائهم على كافة المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، حتى وصلنا إليهم في بلدة عارورة شمال رام الله، وقد بدأت التحقيقات معهم من قبل جهات الاختصاص لمعرفة تفاصيل اختفائهم".

من الأبعاد الأمنية لهذه القضية، ظهور الدور الخطير لكاميرات المراقبة المنتشرة بالضفة الغربية، التي التقطت صوراً للثلاثة بأحد المحلات قرب منزلهم، ويفترض أنهم اشتروا كميات كبيرة من الطعام تجهيزاً لخروجهم.

ياسين عز الدين، الكاتب الفلسطيني المتخصص في المقاومة المسلحة، قال "للمونيتور" أن "الملفت في المجموعة أن أفرادها متعددي التوجه السياسي، فباسل الأعرج ناشط يساري، ومحمد حرب محسوب على حماس، وهيثم سياج أسير محرر غير معروف توجهه السياسي، وهذه ظاهرة غريبة على العمل المسلح المكون عادة من أفراد من ذات التنظيم والتوجه الفكري، كما تخلصوا من جوالاتهم وهوياتهم في حاوية قمامة برام الله قبل خروجهم لتنفيذ العملية، كي لا يتم تعقبهم، لكن غاب عنهم أن هناك من يفتش حاويات القمامة، مما أدى للعثور عليهم".

ورغم أن الأمن الفلسطيني التزم الصمت، ولم يكشف نوايا الشبان الثلاثة المعتقلين، لكن صحيفة معاريف الإسرائيلية ذكرت يوم 9 أبريل، أنهم خططوا لتنفيذ عملية إطلاق نار أو أسر مستوطنين أو جنود قرب رام الله.

وفي حين أن إسرائيل تردد أن الدافع للعمليات المسلحة ضدها هو سوء الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، لكن الملفت أن أحد الشبان الثلاثة باسل الأعرج صيدلانياً، والثاني محمد حرب مهندساً، والثالث هيثم سياج أسيراً محرراً، مما يعني أن أوضاعهم الاقتصادية مريحة نسبياً.

مهند كراجة، محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان في رام الله، أبلغ "المونيتور" أن الشبان الثلاثة "تعرضوا في الأيام الأولى للتحقيق معهم داخل مقر جهاز المخابرات العامة الفلسطينية برام الله لأساليب مختلفة من التعذيب مثل الشبح، منع النوم، التحقيق المتواصل، ضرب على كافة أنحاء الجسد، شتائم ومنع الاستحمام، بما يناقض اتفاقية مناهضة التعذيب التي وقعت عليها السلطة الفلسطينية، ومن الواضح أننا أمام قضية اعتقال سياسي".

توالت ردود الفعل الفلسطينية حول اعتقال الثلاثة، باعتبارها استمراراً لعمليات اعتقال سابقة لمقاومين، ورأى نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني يوم 14 أبريل أنها تطبيق لسياسة "الباب الدوار"، ويقصد بها اعتقال فلسطيني من قبل السلطة الفلسطينية، ولدى الإفراج عنه يتم اعتقاله من قبل إسرائيل، وحين تعتقل إسرائيل فلسطينياً آخر ثم تفرج عنه، يقوم الأمن الفلسطيني باعتقاله، ومن هؤلاء النواب باسم الزعاريير وسميرة الحلايقة من الضفة الغربية، ومروان أبو راس ومشير المصري من قطاع غزة.

فيما شارك أهالي المعتقلين الثلاثة ونشطاء آخرين بوقفة احتجاجية، مساء 17 أبريل أمام مقر جهاز المخابرات العامة برام الله، مطالبين بإطلاق سراح أبنائهم.

حسام بدران، الناطق الرسمي باسم حماس قال "للمونيتور" أن "حماس تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية اعتقال الشبان الثلاثة، لأنها أصبحت تعمل بكل علانية على إفشال الانتفاضة، ووقف عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، الذي اعتقل عشرات المقاومين خلال الأيام الأخيرة فقط، بعد مضيهم أياماً وأسابيع من الاعتقال لدى السلطة الفلسطينية، مما يتطلب وجود موقف فلسطيني ضد التنسيق الأمني الفاضح مع الاحتلال".

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن يوم 19 أبريل في حديث لمجلة دير شبيغل الألمانية، أن السلطة الفلسطينية اعتقلت الشبان الثلاثة لأنهم خططوا لمهاجمة إسرائيل، فيما أعلن ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية يوم 18 يناير لمجلة "أخبار الدفاع" الأمريكية أن الأمن الفلسطيني أحبط 200 عملية مسلحة ضد إسرائيل خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من 2015، التي شهدت اندلاع الانتفاضة.

هناك قنوات في الشارع الفلسطيني بأن اعتقال الشبان الثلاثة، نتيجة طبيعية للتنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإسرائيل، وباتت تلك الأجهزة تتنافس فيما بينها لتقديم المعلومات الأمنية والاستخبارية للجيش الإسرائيلي عن المقاومة ونشاطها، وفقاً لتقرير صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية يوم 23 أبريل.

وفي أحيان أخرى يقوم الأمن الفلسطيني بتزويد نظيره الإسرائيلي بالاعترافات التي قدمها المعتقل الفلسطيني لدى التحقيق معه في السجون الفلسطينية، مما يشير لوجود شبكة معلومات حاسوبية مشتركة بينهما، كما أشار لذلك مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان بيتسيلم في تقرير أصدره في فبراير 2016.

أخيراً... رغم ما أثاره اعتقال الشبان الثلاثة من غضب بين الفلسطينيين، لكن لا يبدو أن السلطة الفلسطينية ستوقف سياستها بمنع تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل، وقد تكون عازمة على

الاستمرار في اعتقال وملاحقة من يخطط لمهاجمة إسرائيل، خشية رد الفعل الإسرائيلي عليها، واستفادة حماس من هذه العمليات.

المونيتور، 2016/4/28

٥٨. قراءة في انتخابات بير زيت

عبد الستار قاسم

تعتبر انتخابات جامعتي بير زيت والنجاح الفلسطينيتين مقياساً جيداً لشعبية الفصائل الفلسطينية، وعادة تنتظر وسائل الإعلام انتخابات مجلسي الطلبة فيهما لتتخسس المزاج الشعبي الفلسطيني تجاه الفصائل والتنظيمات الفلسطينية.

ركزت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة على جامعة بير زيت لأن إدارتها تؤمن بالديمقراطية وتصر على إجراء الانتخابات، أما جامعة النجاح فلم تجر انتخابات في السنوات الأخيرة ربما خوفاً من خسارة قائمة السلطة الفلسطينية أمام الحركات الإسلامية.

ووصل انتهاك المبادئ الديمقراطية في جامعة النجاح الوطنية إلى قيام رئيس الجامعة بتتحية رئيس نقابة العاملين وتعيين آخر بدلاً منه مع صمت العاملين في الجامعة.

جرت انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت بتاريخ 2016/4/27، وفازت حركة حماس بـ 25 مقعداً من 51.

أما قائمة السلطة الفلسطينية فحصلت على 21 مقعداً، وتحالف اليسار الفلسطيني حصل على 5. ساد حركة فتح فتحوّل كبير في أنها ستفوز هذه السنة بفارق كبير عن حركة حماس فكانت المفاجأة في أن حركة حماس قد فازت، وعززت مكانتها التي تم تدعيمها بفوزها في انتخابات العام الماضي.

فوز حركة حماس لا يشكل مفاجأة للمتابعين للأوضاع الفلسطينية وذلك للأسباب التالية:

1- أفراد حركة حماس ملاحقون من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية، وهم يعانون من تواصل الملاحقات والإجراءات التعسفية بما فيها الاعتقال والتعرض للتعذيب الجسدي. وهم ملاحقون أيضاً من قبل أجهزة الأمن الصهيونية وما يترتب على ذلك من آلام وأحزان. وحتى أن الملاحقة تصيب المرشحين للانتخابات، وأحياناً الفائزين. أجهزة الأمن الصهيونية والفلسطينية لا تكف أداها عن أبناء الحركة، الأمر الذي يرفع من مستوى التعاطف الشعبي مع الحركة. جمهور الناس يرون الظلم بأم أعينهم فتتولد لديهم تساؤلات كثيرة حول دور السلطة في تعزيز الأمن الصهيوني.

2- الناس يقدرّون تضحيات حماس الكبيرة التي قدمتها خلال حروب الصهاينة على غزة. لقد أثبتت حماس للقاصي والداني أنها تعمل باستمرار وتواصل الليل بالنهار من أجل تطوير قدراتها العسكرية في مواجهة الصهاينة. وخلال حروب ثلاث أثبتت حماس أنها أعدت واستعدت وحالت دون نجاح الحملات العسكرية الصهيونية على قطاع غزة. صمود حماس في غزة أكسبها الاحترام والتقدير الشعبي الفلسطيني، وعزز من حضورها في الوجدان الوطني الفلسطيني.

3- السلطة الفلسطينية ممقوتة شعبيا، والناس يرون فسادها وتعاونها الوثيق مع الصهاينة، ويرون نشاطات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في دعم الأمن الصهيوني. نسبة عالية من الناس تتهم السلطة الفلسطينية بالخيانة العظمى.

4- لم تترك السلطة الفلسطينية فرصة للإساءة لذاتها إلا انتهزتها وذلك من زاوية الفساد الإداري والمالي. والسلطة الفلسطينية تثقل على الناس في الضرائب والرسوم على المعاملات الإدارية، وتحشرهم في ضائقة مالية كبيرة. ومشكلة حركة فتح أنها فشلت عبر السنوات في فصل نفسها عن السلطة وتجنب الأذى الذي تسببه السلطة لسمعتها بين الناس. وحقيقة حركة فتح لا تستطيع أن تفصل نفسها لأنها هي المتحكمة بأوصال الحياة الفلسطينية في الضفة الغربية بصورة عامة، والغالبية الساحقة من الوظائف الحكومية محجوزة لعناصر حركة فتح.

5- الشعب الفلسطيني ما زال يدعم المقاومة ولا يرى سبيلا لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني إلا بالمقاومة الفلسطينية المسلحة. نهج المفاوضات فقد مبرراته ولم يعد مقنعا إلا لفئة متقلصة في الشارع الفلسطيني، بينما نهج المقاومة يبقى الأكثر عقلانية بالنسبة لأغلب الناس على الرغم مما يتطلبه من تضحيات.

فضلا عن أن المقاومة الفلسطينية غير متهمة بدرجة عالية من الفساد كما السلطة الفلسطينية واستطاعت أن تكسب ثقة أعداد متزايدة من الجمهور الفلسطيني. بالرغم من خسارة قائمة السلطة الفلسطينية أمام قائمة حماس، إلا أن أعداد الأصوات التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية ليست قليلة. في ظل أوضاع السلطة المتدهورة والانتهاكات الخطيرة التي توجه ضدها، ما زالت نسبة عالية من الناس تقف معها وتؤيدها وتدعمها، وربما يشير ذلك إلى خلل في مستوى الوعي الفلسطيني بالمرحلة السائدة الآن وبمدى الخراب والدمار الذي لحق بالنسيج الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع عموما.

وعلى كل حال، الانتخابات الجامعية لا تشكل معيارا علميا للحكم على شعبية هذا الحزب أو ذاك، لكنها تشكل مؤشرا. وعادة تحصل حماس على نسبة تصويت جماهيري أعلى من نسبتها بين طلاب

الجامعات. طلاب الجامعات يمثلون شريحة اجتماعية محدودة بينما تمثل الانتخابات العامة كل الشرائح.

موقع "عربي 21"، 2016/4/28

٥٩. أين موقع السلطة الفلسطينية؟

الياس سحاب

من المؤكد أن قضية فلسطين تعيش منذ مدة غير قليلة في أدنى نقطة من خطها البياني الانحداري، منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.

إذا كان انحدار القضية يتمثل في أكثر من عنصر واحد من عناصرها، فإن عنصر الانحدار الأول ينحصر في موقع القضية في أولويات البرامج السياسية لمختلف الأنظمة العربية الرسمية.

ومع أن حاكم مصر أنور السادات قد دشّن في سبعينيات القرن الماضي مرحلة التنازل العلني عن القضية، منهيّاً بذلك عصر التنازل غير العلني، فإن شيئاً من الحياء كان ما زال يفصل بين الأنظمة العربية وبين شعوبها، فاضطرت جميعها إلى استنكار عنيف لتنازل السادات العلني، إلى درجة إقرار سابقة في تاريخ جامعة الدول العربية، بإخراج مقرها من القاهرة ونقله إلى تونس.

وبما أن هذه الحركة السياسية لم تكن إلا من باب التحايل والخداع، ليس أكثر، فقد كتبت يومها مقالاً عنوانه: "مصر هي آخر المتنازلين، وليست أولهم".

ومع غرابة هذا الكلام السياسي في حينه، فقد جاء تطور أحداث السياسة العربية بعد ذلك ليؤكد فحواه ولا ينقضه. حتى أن أحد الساسة الإسرائيليين كان يعاتب الدولة الفرنسية عند إعلان احتمال طرح مبادرة فرنسية بحل القضية الفلسطينية عن طريق إنشاء دولة فلسطينية على حدود 1967، بالقول لفرنسا: "لماذا تصحون الجثث من رقادها، إلا ترون العرب (يعني الأنظمة الرسمية) قد نسوا فلسطين، ولم يعد ذكرها يرد على ألسنتهم".

هذا عن العنصر العربي الرسمي في المسيرة الراهنة لقضية فلسطين، لكن موقف أحد الأنظمة العربية الرسمية هو الذي يتفرّد بدرجة الخطورة على مصير القضية، هو نظام السلطة الفلسطينية، ذلك أن بالإمكان انتظار تحسن مواقف بقية الأنظمة الرسمية، خضوعاً لإيرادات شعوبها، أما النظام الفلسطيني الرسمي، فإنه قد وصل في تخاذله إزاء سلطة الاحتلال الإسرائيلي إلى درجة تشكل خطورة تعادل التصفية التاريخية للقضية والتنازل التاريخي عنها.

أين تقف السلطة الفلسطينية بالضبط في هذه الأيام؟

لقد انتهت منذ تعديل ميثاق "منظمة التحرير الفلسطينية"، مرحلة تمسك النظام الرسمي الفلسطيني بشعار تحرير فلسطين، وسجل اعترافاً ضمناً بما سلبه الكيان الصهيوني في العام 1948 من ارض فلسطين التاريخية، بما يفوق حصة إسرائيل في قرار التقسيم الجائر أصلاً. انتهت مرحلة التحرير بالتنازل الفلسطيني الرسمي عنها، وبدأت مرحلة المناورات السياسية بشأن ما يمكن عمله لاستخلاص ما تبقى من فلسطين، وهي الأرض التي احتلها الكيان الصهيوني في العام 1967.

لا يكفي هذا المقال لاستعراض تفاصيل ما تم من تصرفات السلطة الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد في مطلع التسعينيات وحتى يومنا هذا، لكن خلاصة المشهد السياسي، تؤكد أن السلطة الفلسطينية قد تحوّلت في هذه المرحلة، خاصة بعد توقيع "اتفاقيات أوسلو"، إلى مساعد سياسي لتثبيت أركان الاحتلال الإسرائيلي الذي تم في العام 1967، عن طريق مساعدة سلطة الاحتلال الإسرائيلية عملياً، عبر مواصلة تهويد القدس العربية والضفة الغربية، والسيطرة غير المباشرة على قطاع غزة. ومن يرى مبالغة في هذا التوقيت لموقع السلطة الفلسطينية، ما عليه إلا أن يراجع خلاصة الموقع السياسي لقائد السلطة (أبو مازن)، من هبة الشعب الفلسطيني الأخيرة، وهو موقف لا يفسر إلا بأنه يطرح مساعدة سلطة الاحتلال على كبح جماح الهبة الشعبية.

إن مشروع حل قضية فلسطين عن طريق دولتين متجاورتين، قد انتهى عملياً، على أرض الضفة الغربية والقدس، وفي القاموس السياسي العلني للمسؤولين الإسرائيليين. والسلطة الفلسطينية اليوم تجد نفسها وقد فقدت، أو تنازلت عن كل أوراق القوة التي تتيح لها الدفع العملي باتجاه إنشاء دولة على عشرين بالمئة من ارض فلسطين التاريخية، ناهيك عن حق عودة شعب فلسطين إلى أراضي 1948، الذي أصبح حلاً مستحيلاً في القاموس الإسرائيلي، والعربي، وحتى الرسمي الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2016/4/29

٦٠. تفاهم فتح وحماس

نبيل عمرو

قدمت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تقريراً عن أعمالها ظهر فيه أن عدد الناخبين الفلسطينيين في الانتخابات العامة تخطى حاجز المليون ناخب ذلك بعد تجديد السجلات الانتخابية.

وفي نفس الوقت تجري انتخابات مجالس الطلبة التي تتنافس فيها الفصائل بحيث تبدو نتائج هذه الانتخابات مؤشراً لاتجاهات التصويت في الانتخابات الرئاسية والتشريعية ويجري استخدامها من قبل الفائزين لتأكيد نفوذهم على الساحة وجدارتهم باحتلال موقع القيادة.

الانتخابات الطلابية في فلسطين تختلف عن أي انتخابات قطاعية في أي مكان من العالم بأنها مقطوعة الصلة عن مصالح الطلبة وتمثيلها أمام الإدارات الجامعية ذلك أن الاستقطاب السياسي الذي يتميز بالسخونة والحدة الدائمين استحوذ على جميع أنواع الانتخابات حتى لو كانت على مستوى التجار ورجال الأعمال غير

أن لانتخابات مجالس الطلبة في فلسطين مردوداً سلبياً بل ومدمراً في الواقع ذلك أن التقارب في عدد المقاعد بين القطبين الأساسيين أفرز اتفاقاً وتفاهماً عميقاً بتجنب إجراء الانتخابات العامة إذ يوحد القطبين رعب مشترك من المفاجآت التي منها مثلاً أن يخسر القطبان جزءاً من استحواذهما التقليدي على الحياة السياسية

والسلطوية التي يتمتعون بها ويتشبثون بمواقعها.

ففي غزة تخشى حماس من أن يؤدي التذمر الشعبي الشامل ضد حكمها إلى بروز قوة منافسة من احتشاد الفصائل المناهضة لها أو المستقلين الذين فتح أمامهم فشل حماس في الإدارة أبواباً مضمونة للمنافسة والفوز وبفعل قراءة من هذا النوع فإن حماس ليست مضطرة للدخول في مجازفة إن لم تؤد إلى إنهاء حكمها المطلق للقطاع فإنها ستؤدي حتماً إلى إرخاء قبضتها عنه.

أما في الضفة فلإقلاع عن الانتخابات سبب مختلف يتصل بالصراع الداخلي بين قبائل القطب الآخر وهذا الصراع الداخلي - حسب التجربة - أفرز ظاهرة لا توجد إلا في فلسطين وهي أن بإمكان فتح أن تحصل على مئات آلاف الأصوات وأن تقشل في تحويلها إلى مقاعد ولأن الصراع الداخلي في فتح أدى إلى فقدانها آخر انتخابات تشريعية وأدى كذلك إلى استحالة عقد مؤتمرها المنوط به ترتيب دورها في الانتخابات المحتملة فإنها رأت أن بقاء الحال كما هو الأسلم وربما الأمن من الدخول في مغامرة الانتخابات التي ستفقدتها مقاعد أكثر بكثير مما فقدت في الانتخابات السابقة.

ونظراً للحسابات وتقديرات القطبين في الضفة وغزة فإن هنالك تفاهماً عميقاً على أن يجري الحديث عن الانتخابات من زاوية من يريدها ومن لا يريدها بينما المحصلة هي إجماع القطبين على عدم إجرائها.

طلبة الجامعات الذين هم الأكثر تمثيلاً لقطاع الشباب في المجتمع الفلسطيني يؤدون الصراع الديمقراطي بانتظام يحسدون عليه إلا أنهم ينوبون عن قياداتهم العليا في أداء هذا الدور وهذه

القيادات التي تحتشد وراء رايات كتل الطلبة وتوفر لهذه الكتل دعمًا ماليًا للتأثير على التصويت سوف تستثمر من العام إلى العام الذي يليه فوز ممثليها فقط من أجل التباهي وإظهار الأفضلية في الواجهة والنفوذ. إنها إذن حياة ديمقراطية مبتورة وانتخابات قطاعية تجري بالنيابة عن السياسية وإذا ما استمر الحال على هذا المنوال فإن أفضل وأصدق ما كان يباهي به الفلسطينيون وهو التزامهم بديمقراطية عصرية أضحى عرضة للتآكل والتلاشي ذلك أن الحياة الديمقراطية الصحيحة هي سلسلة من الترتيبات والالتزامات الراسخة وليست كما هي الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/29

٦١. منع سكن العرب.. بطريقة عملية وهادئة وبلا تشريعات!

آريه الداد

عشرات قطع الأراضي لبناء 43 وحدة سكن عرضت للعطاء في العفولة. نظم المهندس محمد مكاري مجموعة وكل واحد من أعضائها اقترح 255,555 شيكلا. وقد فازوا في العطاء ولكن المحكمة المركزية في الناصرة ألغت القرار. ليس بسبب الاشتباه بأن محمد مكاري هو عربي، بل بسبب الاشتباه بأن هذا احتكار وأنه تم تنسيق الأسعار.

أولئك من بين سكان العفولة ممن تخوفوا من إقامة "قرية عربية" في المدينة العبرية هتفوا فرحا. فهل كانت فرحتهم سابقة لأوانها؟ هل المشروع العربي التالي، الذي قد يكون أكثر ذكاء وأقل كسلا، ويقترح أسعارا أعلى من سعر السوق ولكنه ليس مشابها تماما - يمكنه أن ينال العطاء قانونيا؟ هل يوجد سبيل لمنع تحول كل مدن إسرائيل إلى مدن مختلطة أم ربما هذه نية عنصرية ستجعل إسرائيل دولة أبرتهايد؟

قبل بضع سنوات اشترت الوكالة اليهودية والصندوق القومي 12 مبنى مهجورا في فقيعين، قرية عتيقة في الجليل لم يتوقف الاستيطان اليهودي فيها ألفي سنة. وقد اشترت المباني من أجل ترميمها وإسكانها باليهود.

في تشرين الأول 2007 اندلعت هناك اضطرابات دموية قاسية. وفرت الشرطة بالنجاة بجلدها، دون أن تتجح في الدفاع عن اليهود، فأحرقت بيوتهم وسياراتهم، وفي أعقاب الاضطرابات ترك السكان الجدد القرية، باستثناء باقية أخيرة عن السكن اليهودي العتيق فيها: مرغليت زيناتي.

يحتمل أن يكون أولئك السكان الذين عربدوا في القرية (في حينه قيل أن حزب التجمع الديمقراطي كان مشاركا في تحريضهم) ينتظرون موتها كي يعلنوا القرية نقية من اليهود. فهم لم يدعوا اليهود يشتررو فيها أملاكا والسكن هناك، ينبغي الافتراض بأن هذا سيكون مصير كل مجموعة شراء يهودية ترغب في أن تشتري بيوتا في شفا عمرو أو في سخنين. لنخرج من الحالة التفصيلية ولنحاول النظر إلى الصورة الأكبر. في المثلث الذي أضلعه بلاد إسرائيل، دولة إسرائيل والديمقراطية - نحن نجد صعوبة في الحفاظ على وحدة الأضلاع الثلاثة والمساواة بينها. أولئك المخلصون لبلاد إسرائيل الكاملة، وحتى في صيغتها الضيقة - من النهر إلى البحر - ويريدون التمسك أيضا بتعريف دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، يجدون أنفسهم مرات عديدة يقلصون طول الضلع الديمقراطي. شيطان ديموغرافي سيحوم كالتهديد على الأغلبية اليهودية في الدولة إذا ما انطبق القانون الإسرائيلي على يهودا والسامرة. وسواء تبيننا التوقعات الديموغرافية لارنون سوفير أو سيرجيو دي لا فرغولا (التي تتوقع في المستقبل المساواة بين عدد اليهود وعدد العرب) إن فضلنا الحسابات الديموغرافية ليورام اتينغر وتسيمرمان (التي تقول إنه ستكون نسبة نحو 40 في المئة عرب و60 في المئة يهود، وأنا اقتنعت بمعطياتهم) فإن الأغلبية اليهودية الصلبة ستقل. وعندما يكون حتى رئيس حزب العمل/المعسكر الصهيوني لا يريد أن يعد من بين "محبى العرب" دون أن نذكر مؤيدي لا فاميليا، يجد أنفسهم أولئك الذين يطالبون "بالسيادة الآن" بين النهر والبحر يضطرون إلى التخلي عن عناصر معينة في النظام الديمقراطي الليبرالي الفائق الذي تتمسك به إسرائيل، وتبني نظام ديمقراطي مختلف. قبل 69 سنة بالضبط زارت البلاد لجنة UNSCOP. وكانت أرسلت اللجنة لرفع توصية إلى الأمم المتحدة حول حل لمسألة بلاد إسرائيل بعد أن أبلغت بريطانيا المنظمة بأنها تسحب يديها من الانتداب الذي أعطي لها كي تقيم هنا وطنا قوميا لشعب إسرائيل. "اللجنة الخاصة لشؤون فلسطين" أوصت بمشروع التقسيم الذي تبنته الجمعية العمومية في 29 تشرين الثاني 1947. كما أنها أعطت رأيها في المشكلة التي خلقها المشروع. في الدولة اليهودية التي كانت ستقوم كان 600 ألف يهودي و450 ألف يهودي.

وقد فهموا أن الدولة اليهودية لا يمكنها أن تعيش بحضور أقلية كبيرة ومعادية كهذه وأوصوا بالفصل بين المواطنة والإقامة: العرب في الدولة اليهودية سيكونون سكان الدولة اليهودية ومواطني الدولة العربية.

وهكذا لن يصوتوا للبرلمان اليهودي، ولن يتمكنوا من تغيير الطابع اليهودي للدولة، علمها، نشيدها وقانون العودة فيها.

وبالتطبيق على أيامنا هذه، يمكن الحفاظ على وحدة البلاد بين النهر والبحر. يمكن أن تقام فيها دولة يهودية بعض سكانها ذوو مواطنة أخرى، أردنية فلسطينية، تماما مثلما هم عشرات الملايين من سكان الولايات المتحدة ليسوا مواطنين. بالضبط مثلما ستضطر دول أوروبا لعمله إذا لم يتوقف طوفان المهاجرين. الديمقراطية لن تموت، وهي ستكيف نفسها مع الظروف.

في الماضي كان في إسرائيل من آمنوا بأن الترحيل للعرب يمكن أن يحل المشكلة. وبينهم أيضا قادة اليسار الصهيوني في البلاد قبل 80 سنة. ولكن ما كان ممكنا في العالم في النصف الأول من القرن الماضي ليس مقبولا اليوم. كما أن خطة "الترحيل الطوعي"، من مدرسة رجبام زئيفي - ليست واقعية اليوم.

يوجد بيننا أيضا كثيرون يعتقدون أن مثل هذه الخطة ليست أخلاقية، حتى وإن لم يترددوا في طرد آلاف اليهود من بيوتهم - فإنهم سيدورون عيونهم وسيدعون بأن فكرة فعل أمر كهذا للعرب هو "وصمة أخلاقية". ولكن العرب في إسرائيل بالتأكيد لن يوافقوا على ترك الدولة العبرية.

فهم يعرفون أنه مقارنة بالعالم العربي فإنهم يعيشون في جنة عدن. إضافة إلى ذلك، فإن احتمال تحقيق موافقة دولية وإقليمية على مثل هذه الخطة ليس كبيرا في ضوء انعدام الاستقرار الذي يميز المنطقة (تعبير نقي للمذابح الجماعية للعرب ضد إخوانهم). ولدى الدول الغربية ما يكفي من اللاجئين منذ الآن.

عودة إلى العطاء في العفولة وإلى فقيعين. يوجد في البلاد مدن يعيش فيها يهود وعرب. أحيانا يكون احتكاك. والكراهية تتفجر. كما انه توجد فترات هادئة. في القدس هناك حاجة للكثير من أفراد الشرطة للحفاظ على الهدوء. في يافا وفي حيفا - اقل بكثير. فهل هناك معنى لمحاولة تقليص مستويات الاحتكاك؟ محاولة منع إقامة مستوطنات عربية في صفد، رعنانا، أو هود هشارون؟ هل هذا واقعي؟ هذا ليس غير أخلاقي. هذا فقط صعب على ما يبدو.

ولكن هناك عصا واحدة لا يمكن إمساكها من طرفيها. من يقول "ليس حكيما" السماح لليهود العيش في فقيعين والشرطة لن تحميهم هناك - ملزم أيضا بأن يقول إنه مسموح لسكان العفولة المطالبة بالألا يقوم حي عربي في المدينة.

النزاع اليهودي - العربي هو نزاع ديني. صدام حضاري. مثل هذه النزاعات لا تحل بترسيم خطوط حدود على خريطة. ولكن حتى عندما نفهم طبيعته الحقيقية، للنزاع الذي لن يحل - فلا يوجد أي سبب يدعونا إلى أن نزيد مستويات الاحتكاك.

لقد عرفت كيبوتسات اليسار في إسرائيل دوما كيفية الامتناع عن قبول أعضاء عرب. عدد العرب أعضاء الكيبوتسات صفر، وهم لم يفعلوا هذا بإعلانات "عنصرية".

لا بالتشريع ولا بالأنظمة، بل بطريقة عملية وهادئة. هذا أصعب في المدن وفي البلدات التي ليست جموعا سكانية متماسكة. قد يكون هذا صعبا ولكنه ممكن. وبالتأكيد ليس غير أخلاقي. بل إنه حتى ديمقراطي.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/4/29

٦٢. كاريكاتير:



الحياة، لندن، 2016/4/29